

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

لقد أصبح الاحتراف من ركائز التقدم فما من اكتشاف او تطور او تغيير او نجاح الا وتحليل اسبابه نجد ان الاحتراف هو حجر الزاوية لهذا التطوير المستمر فالاحتراف في حقيقة الامر هو الوصول بالفرد الى مستوى من الاداء العام - بمفاهيمه الفكرية والمهارية والادارية والتكيف النفسي والاجتماعي الذي يسمح له بالتفوق والمساعدة في تحقيق أفضل مستوى له وبالتالي ينعكس على مستوى اداء المجموعة او المؤسسة ككل. كما أصبح الاحتراف ضرورة لتطوير اي قطاع رياضي في العالم كونه النافذة الوحيدة التي يطل من خلالها الاداري او اللاعب او المؤسسة الرياضية الحديثة وخصوصاً تطورات اساليب الادارة والتدريب وتنظيم المنافسات والتظاهرات الرياضية وكيفية التعامل مع مخرجات عملية الاحتراف كونها الغاية والهدف معا وهذا بالإضافة الى الميزات السلوكية والتي تتعلق بالمهارة واحترام المواعيد والنظام والاعتماد على تقنين استخدام المدخلات وكيفية تسويق المخرجات الناتجة من عملية الاحتراف. (٥٦: ١٥٣)

التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي

يعتبر الفراعنة اول من مارسوا الرياضة في العالم، وهناك العديد من اللوحات والتمائيل التي تؤكد ممارستهم لرياضات رفع الاثقال، والمبارزة وامصارعة والعباب القوى والتجديف والملاكمة والهوكي، ومع ممارسة الرياضة وانتشار المنافسة دخل. (٣٢: ١٢)

واتجه الزعماء قديماً الى الرياضة لانها كانت في نظر الشعوب هي الوسيلة الوحيدة لقوة الجسم وكانت حكمة (العقل السليم في الجسم السليم) هي السائدة والمسلم بها، بل انها كانت هي دستور الزعماء وطريق الوصول الى الحكم وبالتالي حكم الشعوب الابطال الاقوياء لان الشعوب كانت تقدر البطل وتدين له بالولاء والتقدير والحب. (٦: ١٤)

وقد كانت المسابقات الرياضية عند اليونانيين القدماء قبل الميلاد مقصورة على الاغنياء وكانت الهدايا الرمزية هي عامل الجذب للرياضيين للاشتراك في المسابقات وقد عاب الرياضة في تلك الفترة العنف الشديد في المنافسة وكثرة الاصابات سعيًا وراء الجوائز وفي عام (٧٧٦) قبل الميلاد اقيمت اول دورة أولمبية وازدادت شهرة الالعاب الرياضية وزادت الجوائز واقبال الشباب على ممارستها وفي عام (٤٠) قبل الميلاد وقد انشأ اليونانيون القدماء اول رابطة للاعبين المحترفين في التاريخ. واطلق عليها اسم نقابة الدفاع عن حقوق السادة وشملت الدفاع عن الرياضيين والموسيقيين والمؤلفين من المحترفين وكانت تلك النقابة مسؤولة عن الدفاع عن حقوق الرياضيين سواء في ترتيب مواعيد المباريات او سفرهم من مكان الى اخر او العقوبات الموقعة عليهم أو تحديد سن الاعتزال وأحقبتهم في التحول للتدريب، ولكن تلك النقابة انتهت بانتهاء الامبراطورية اليونانية القديمة في انتشار الفساد لم تلقى الرياضة أي رعاية حتى القرن الثاني. (٤٠: ٣٢)

كما انه في القرن الثالث دخلت الرياضة عند الرومان ضمن دائرة اهتمام النبلاء والحكام في اطار التنافس بين المدن والقرى المختلفة من اجل اثبات الوجود والقوة، وفي عام ٣٧٩ قبل الميلاد أصبح تيودوسيوس وهو روماني من اصل اسباني امبراطوراً والذي اصدر مرسوماً في عام ٣٩٣ ق.م. بإلغاء الالعاب الاولمبية بزعم انها تثير الغضب والعراك بين الاولمبي اليوناني والروماني وذلك نتيجة اساءه المتسابقون الرومانيون الى احد أهم مبادئ الالمبياد وهو مبدأ (الهواية) فأخذوا يطوفون البلاد ويقومون ببيع بعض الالعاب الاستعراضية والتي مهرروا فيها وذلك نظير هدايا واموال فخرجوا عن دائرة الهوايا الى الاحتراف. وألغى الدورات الاولمبية لتجنب صفة الاحتراف لم يكن هذا الحل حكيمًا لانه هو الذي قضى على الدورات الاولمبية القديمة بعد أن مكثت ١١٦٩ عام حتى بدأ ١٨٩٤ وقامت أول دورة بأثينا باليونان عام (١٨٩٦). وسعى النبلاء الى أستئجار العبيد وتدريبهم وتحمل نفقات حياتهم ودفع الضرائب المقررة عليهم للمشاركة في المسابقات الرياضية ومنحهم جوائز في حالة الفوز وذلك كان أول اعلان للاحتراف الحقيقي في تاريخ الرياضة، وكما ان النبلاء الذين يمتلكون العبيد ينالون قدراً كبيراً جداً من المال ومن حصيلة المراهنات التي دخلت الرياضة للمرة الاولى ايضاً. (٢٨: ١٧-٢٤)

اما في انجلترا أصبحت ممارسة الرياضة احدى وسائل تعليم الاطفال عند النبلاء والطبقات الراقية الانجليزية فدخلت الهواية مرة اخرى الي الرياضة ولكن ظل الاحتراف اكثر سيطرة على المنافسات الرياضية وظلت نتائج وقدرات العبيد تفوق قدرات الهواة من النبلاء مع محاولاتهم الاشتراك في مسابقات المحترفين من العبيد للارتقاء بمستواهم،وأصبحت المباريات المختلطة منتشرة في ذلك الوقت. (٣٢: ١٧)

وعندما ازدادت امكانات ابناء الطبقة الاستقرائية لاجراء اتصال على مستوى المناطق وعلى مستوى الدولة كفوا عن الاشتراك في الالعاب الرياضية المحلية ومارسوا الرياضة مع مستوى طبقاتهم الاجتماعية فقط وحرموا ابناء العبيد والطبقات الدنيا من الاشتراك في نواديهم وبطولاتهم،وكان وكان الهدف تعميق رياضة الهواة أن يكون هناك فاصل اجتماعي يفصل بين الطبقات الاجتماعية،وبذلك تم استبعاد اي رياضي محترف. (٢٩: ١٣)

وعكست ظروف التطور التي مر بها أحتراف الرياضة وخاصة كرة القدم في انجلترا،الحالة التي آلت اليها هذه الفرصة في العصور الوسطى من تدهور فقد ساهمت الرياضة مساهمة هامشية في تلك الحقيقة من الزمن والسبب في ذلك هو بروز رياضة الهواة. (٤٠: ٣٤)

ومع بداية الالعاب الحديثة في عام (١٨٩٦) في أثينا تم فتح الباب للهواة وتمسك (دي كوبرتان) بالهواية في المجال الرياضي،وذلك تعبير عن خوفه الشديد من أخطار الاحتراف والتي قضت على التاريخ الاولمبي القديم ورفض اشتراك المحترفين في الدورات الاولمبية مؤكداً على ضرورة التزام الرياضيين في العالم بالهواية وكانت الالعاب الاولمبية أول فرصة للتنافس دولي رسمي رياضي لذا سعت معظم الدول الى الاهتمام بالهواية في الرياضة لتحقيق نتائج مشرفة،وهكذا هبط معدل الاحتراف نسبياً. (٦: ١٣)

وبرغم الانتشار السريع للهواية في الرياضة خلال القرن العشرين وطغيانها على الاحتراف في السنوات الخمسين الاولى من ١٩٠٠ الى ١٩٥٠،الا أن الاحتراف طغى بقوة في السنوات الاربعين الاخيرة خاصة في كرة القدم والسلة والتنس والسيارات والبيسبول والجولف والدراجات،حتى وصل السماح للاعبين المحترفين لكرة القدم و السلة والتنس بالاشتراك في دورات الالعاب الاولمبية وهو الامر الذي بدأ في دورة سيول عام ١٩٨٨م ومن ثم انتشرت ظاهرة الاحتراف الرياضي حتى الوقت. (٣٢: ١٨)

التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي في كرة القدم

ظهور الاحتراف في كرة القدم

أصبح الاحتراف رسمياً وقانونياً منذ عام ١٨٨٥ حيث يعتبر ذلك العام بداية لمرحلة من أهم مراحل كرة القدم حيث تم الاعتراف به ولم يأت الا بعد مرحلة طويلة من التطور والاعتراض،فاللعبة التي كانت ترويح بالنسبة للقلّة في الجامعات والمدارس ويطلق عليها في انجلترا لعبة الجنتلمان اي السيد المهذب لانها كانت تمارس في بيئة رفيعة المستوى الثقافي والاجتماعي أصبحت لعبة القاعدة العريضة من الشعب والجماهير وخاصة العمال وأعضاء الاندية الرياضية كما ارتبط الاحتراف في كرة القدم ارتباطاً عميقاً بالوضع الاقتصادي في بريطانيا وكان اول محترف في تاريخ كرة القدم هو (جيمس لانج) الاسكتلندي والذي انضم الى فريق شيفلد الانجليزي. (٤٠: ٣٦)

في عام ١٨٧٦م كانوا يضعون له أجرة في حذائه سر أبعد المباريات فقد كان الاحتراف أمراً غير رسمي قبل عام ١٨٨٥م وكانت طبقة الارستقراطيين والنبلاء تعتبر الاحتراف من الاعمال الخاصة بالطبقات الادنى في المستوى.وبدأت حملة ضد اتحاد كرة القدم الانجليزي عندما طالب احد الاندية بتقديم بيانات وافية عن مصدر رزقهم ووظائف جميع اللاعبين للتأكد من أنهم هواة وعندما تبين وجود لاعبين محترفين في أندية انجليزية وهذا يخالف لوائح بطولة كأس انجلترا فهددت بعض الاندية بعض الاندية الكبرى بالانفصال عن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في يوليو ١٨٨٥م على الاعتراف بالاحتراف.

وعندما وافق الاتحاد الانجليزي على السماح بأحتراف اللاعبين لم يتوقف أنصار الهواية عن تضيق الخناق على المحترفين فقد نص السماح بشرعية الاحتراف على أن يعيش اللاعب المحترف على بعد ستة اميال من ناديه على الاكثر لمدة عامين قبل ان يجوز له تمثيل ناديه في بطولة كأس انجلترا وجاء الرد على ذلك القرار المتعسف من شركات الغاز والكهرباء والفحم الانجليزية بالاعتراف بحق العمال اللاعبين لكرة القدم في الحصول على أجازات بمرتب كامل،وكانت تلك أول اجازة مدفوعة بالكامل في تاريخ كرة القدم. (٢٨: ٥٥-٦٤)

وللرياضة وجهان الاحتراف والهواية ، فالاحتراف هو اللاتعة التي يمارس من خلالها شخص نشاطا رياضيا معيناً ليعود عليه بفائدة خاصة وتكون تلك الفائدة مادية في اغلب الحالات بينما تقتصر الهواية على ممارسة الشخص للرياضة دون الحصول على اى ربح ويرتبط الاحتراف دائماً بالثراء ولذلك ينتشر الاحتراف فى الدول الاوربية والامريكية ، واللاعب المحترف هو اللاعب الذى يتخذ من الرياضة التى يمارسها مهنة اساسية له يعيش من دخلها ولا يسمح له بمزاولة اى مهنة اخرى بجانبها. (٦ : ٩)

فالاحتراف هو ثقافة تعبر عن المظاهر الثقافية والسلوكية والتي يجب ان يرتقى اللاعب المحترف بسلوكه ليصل الى ثقافة احترافية حقيقية تجعله متميزا بين اقرانه. (٥٦ : ١٩٨)

تعريف الاحتراف

يتفق نبيه العلاقي وآخرون (٢٠١٢)، كمال درويش والسعدني خليل (٢٠٠٦) أن الاحتراف الرياضي:

هو ممارسة مهنة يباشرها الرياضي بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسة نشاطا رياضيا معيناً بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش من خلال عقد متفق عليه. (٥٦ : ١٥٥) (٤٠ : ٤١)

كما ان للاحتراف أهمية قصوى يشير إليها كلا من كمال درويش والسعدني خليل السعدني (٢٠٠٦) وهي تتمثل في:

- الاحتراف يتطلب التفرغ التام لممارسة كرة القدم فقط دون غيرها ويعمل على تنظيم حياة اللاعب من كافة الجوانب كما يجب وضع قاعدة لاعطاء اللاعب المحترف صفة مهنية معترف بها كمصدر للكسب المالى
- اللاعب المحترف هو الذي يتقاضى رواتب أو بدلات مالية أساسية وبصفة منتظمة ومستمرة فيما يتعلق بمشاركته فى أى نشاط يتعلق بكرة القدم.
- يساعد الاحتراف على أنتقال اللاعبين بين الاندية على المستوى الداخلى والخارجى تحت ضوابط
- الجهد الذى يبذله اللاعب المحترف هو لقاء أجر متفق عليه وليس مجرد ممارسة حرة للعبة لأنه ضمان لمورد رزق ثابت للاعب المحترف.
- يساعد الاحتراف فى تنمية الصفات الحميدة (الاخلاق) للحفاظ على اللاعبين المنافسين.
- يقلل من ظاهرة شغب الملاعب والاعتراض على الحكام من اللاعبين نتيجة للخصومات الكبيرة التى تقع على اللاعبين المحترفين المخطئين.
- يساعد مدربي المنتخبات الوطنية فى تشكيل فرقهم وأختيار أكثر من فريق وأكثر من لاعب فى كل مركز
- الاحتراف فى كرة القدم يرتقى بالمستوى البدنى والمهارى والعضى والنفسى للاعبين. (٤٠ : ٥٧)

ويضيف نبيه العلاقي وآخرون (٢٠١٢) ان للاحتراف أهمية بالغة وضرورية فى المجال الرياضي تأتي من خلال:

الاحتراف الجيد هو الذى يتم التعامل معه بفكر المحترفين فنظام الاحتراف يتطلب احتراف الادارة قبل احتراف اللاعبين حتى نستطيع ان نحصل على مخرجات جيدة من عملية الاحتراف عن طريق ادارة علمية توفر تقييم علمي مدروس لجميع عناصر الادارة ، ونجد حالياً في ظل الاحتراف غير الواضح المعالم بقى الصراع على البطولات محصوراً بين الاندية ذات الامكانات المادية الضعيفة فقد ساعد الاحتراف على اغراء وخطف اي لاعب يتألق في الاندية الاخرى وقد انتشرت هذه الظاهرة في المجال الرياضي. (٥٦ : ١٥٤)

كما يتفق كل من حسن احمد الشافعي (٢٠٠٥) وعبد الحميد عثمان (١٩٩٥) على أن انواع الاحتراف تنقسم الى :

- الاحتراف الرياضى

أن الاحتراف الرياضي يعرف أحياناً بأنه توجيه النشاط بشكل رئيسى وبصفة معتادة الى القيام بعمل معين بقصد الربح وأحياناً اخرى يعرف بأنه مباشرة نشاط يتخذ وسيلة لتعيش صاحبه وإشباع حاجاته. (١٧ : ١٥)

- الاحتراف الاعتياد

أن الاحتراف الاعتياد يقتضى تكرار وقوع العمل من وقت لآخر أما الاحتراف فيستوجب تكرار وقوع العمل بصفة مستمرة ومنتظمة وبذلك يكون الاحتراف مهنة يتخذها اللاعب سبيلا " للارتزاق فى حين يكتفى الاعتياد ان يطرأ وقوع العمل من الشخص من حين لآخر. (٢٩: ٣٥)

ويضيف نبيل العلقامي وآخرون (٢٠١٢) ان للاحتراف انواع اخرى نتطرق لها من خلال الأنواع التالية :

- الاحتراف التربوي: ان الرياضة ترتبط بشكل عام بالتربية فنرى الدول المتقدمة تعمل على وضع البرامج الرياضية المختلفة عن طريق اعداد وتخطيط علمي مدروس لاعداد الفرد منذ صغره اعدادا صحيحا لكي ينشأ نشأة تربوية وفكرية سليمة لايمانهم بأهمية التربية الرياضية ودورها.
- الاحتراف التنموي : تعد الرياضة في الوقت الراهن علم من اهم العلوم الحديثة ولها فلسفتها ونظريتها المختلفة كما انها تضم العديد من العلوم مثل علم النفس الرياضي وعلم الحركة وعلم التدريب وعلم الاجتماع الرياضي وفيلوجيا الرياضة وغير ذلك من العلوم الرياضية.
- الاحتراف الخدمي: الهيئات والجمعيات الاهلية هدفها الاساسي هو تقديم الخدمات وفي المجال الرياضي نجد العديد من الهيئات الاهلية ويأتي في مقدمتها اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية الاعضاء من منظور احترافي لتقديم افضل الخدمات التي يتم تقديمها في المجال الرياضي على حسب الغرض
- الاحتراف التجاري: اصبح الاستثمار الرياضي نوع من انواع التجارة المربحة فأصبحنا نرى في الدول الاوربية عقود بملايين الدولارات لضم لاعب ومبالغ خيالية في مجال الاستثمار الرياضي، واصبحت اغلب الاندية الرياضية تأخذ شكل شركات ضخمة ذات رأسمال ضخم. (٥٦: ٢٠٦)

ان للاحتراف ثقافة تعبر عن المظاهر السلوكية والثقافي التي يجب ان يرتقي بها اللاعب المحترف اهمها :

- ثقافة احتراف اخلاقية : وهو المستوى الاخلاقي والالتزام الادبي الذي يجب أن يكون عليه اللاعب عند تعامله مع الطرف الاخر ممثلا بالنواحي الادارية التي تستوجب الابقاء بمستلزمات العقد والنواحي الاجتماعية.
- ثقافة احتراف مهنية : وهو كل ما يتعلق بالنواحي الادائية التي تستوجب دافعية وعوامل نجاح بقاء اللاعب عند المستوى الفني للنادي الجديد او اكثر منه.
- ثقافة احتراف ذهنية : ويمكن اعتبار هذه النقطة بالذات من اهم واطخر الثقافات كونها ترتبط مباشرة بنفسية وعقلية اللاعب التي تتطلب حدوث توافق نفسي وتكيف ذهني بينه وبين المجتمع الجديد خصوصا حينما تكون مساحة التباعد الثقافي واللغوي والديني اكبر من قدرات اللاعب .
- ثقافة احتراف اعلامية : اللاعب المحترف هو سفير رياضي لبلده ،وهذا الامر يفرض على اللاعب العديد من مستلزمات العمل بروح وطنية صرفه وتعامل دبلوماسي راقى مع النوادي والمؤسسات الاخرى
- ثقافة احتراف لغوية : ان الوصول الى حقيقة مفادها ان يتحدث العالم لغة واحدة هو ضرب من ضروب الخيال ،ولكن ان نتحدث كرة القدم لغة واحدة هو حقيقة منطقية وواقع معمول به في كل العالم وايضا توجد كرة القدم (٥٦: ١٩٩)

وتعتبر لعبة كرة القدم أحد أهم الرياضات على المستوى العالمي ومن أكثر الرياضات شعبية في العالم ومنذ نشأتها في تطور مستمر مذ كانت مجرد هواية فهي اليوم تعتبر لقمة عيش اللاعبين فقد أصبحت من ركائز الاقتصاد للبلدان التي تطبق نظام الاحتراف أو تلك التي تنظم البطولات العالمية وأصبح الفوز في مبارياتها تستجيب له قوى المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتخصص الصحافة والأجهزة المرئية والسمعية مساحة زمنية كبيرة لها.

تطور مكانة الرياضي المحترف

مرت مكانة الرياضي المحترف بتطور يعكس مدى الإحترام الذي كانت تلقاه الرياضة عامة والإحتراف خاصة، فقد كان الرياضي المحترف في العصور البدائية محلاً للإحترام والتقدير من جانب الناس، وكانوا ينظرون إليه على أنه بطل الأبطال، إلا أنه في العصور الوسطى تغيرت النظرة فقد هبطت قيمة الرياضي المحترف وأصبح التقليل من شأنه يحل محل الإحترام والتقدير، بل كان ينظر إلى إحتراف الرياضة على أنه مهنة له وقد شاطر الممثلون الرياضيين المحترفين المصير نفسه بالتقليل من قيمتهم الشخصية وإعتبارهم من عامة الناس.

وفي القرن التاسع عشر عكست ظروف التطور التي مر بها إحتراف الرياضة وخاصة رياضة كرة القدم في إنجلترا، الحالة التي آلت إليها هذه الرياضة في العصور الوسطى مع تعثر وإنحدار حيث ساهمت الرياضة مساهمة هامشية في تلك الحقبة من الزمن والسبب في ذلك هو بروز رياضة الهواة، التي كانت تمارس بواسطة الطبقات الأرستقراطية والطبقات الإجتماعية الدنيا في وقت واحد. غير أن الأمر ما لبث أن تبدل في القرن العشرين وذلك نتيجة للتغيرات التي إهتز لها المجتمع البريطاني، فقد ظهرت تنظيمات مهنية في جميع فروع الألعاب الرياضية وكانت ذات هدف تجاري، وإسترد الإحتراف مكانته المتميزة وأصبح الناس ينظرون إلى الرياضي المحترف في الأنشطة المختلفة نظرة حب وإحترام وتقدير. (١٢: ٣٢)

أما اللاعب الهواي فهو الذي يشترك في أداء المباريات ضمن البرنامج التدريبي للنادي بدون أن يتقاضى اجرا على عملة سوى المصروفات الضرورية اللازمة لتنقلاته وإقامته. (٩: ١٨)

ولم تعد الرياضة التي يمارسها معظم الشباب في الوقت الحاضر مجرد هواية فالقول بان الرياضة ليست الا مجرد هواية يعد ضربا من انكار الواقع فالرياضة بمفهومها المعاصر أصبحت تنشئ مراكز مهنية حيث يمارسها اغلب الرياضيين في معظم الرياضات على انها مصدر رزق رئيسي؛ وتعد رياضة كرة القدم من اكثر الرياضات شعبية فلم يعد لاعب كرة القدم ينظر الى هذه الرياضة على انها لعبة بل ينظر اليها بمفهومها الاقتصادي فقد اصبح لكل شئ ثمن فهو يطالب دائما بثمن لعبة وانتصاراته وامتناعه للملايين. (١٧٩: ٢٩)

ولا شك ان الاحتراف لغة التعامل في العصر الرياضي الحديث وهو: تحديد وتنظيم وتوقيت وربط التفاعل بين الرياضيين والهيئات الرياضية وقد تأسس الاحتراف في الدول المتقدمة على الرغم من بؤس الحالة التي كانت تمارس بها الرياضة كهواية وكان تحول العمل الاحترافي فيها الى عمل مقنن لة أبعاد له مزياه وفنونه وتحديد لقواعد تقودنا خطوة بخطوة نحو التطبيق المثالي للاحتراف. (١: ٣٤)

والمهني يتميز عن الهواي بانه محترف فالاحتراف يعنى تقاضى اجر نظير القيام بعمل ما والمهنة الممتازة يقبل عليها اعضائها على اساس انها مهنة مربحة تؤمن للفرد حياة على المستوى الاجتماعي لتوفير احتياجاته والتزاماته المعيشية وعلى المستوى الشخصى في تحقيق اهدافه في الحياة من خلال المهنة. (٣٣: ١٠)

ويذكر اسماعيل حامد عثمان (١٩٩١) ان مفهوم الهواية والاحتراف يتحدد من خلال الاتي:

انه منذ أن عرف الإنسان الرياضة وبدء التنافس والمسابقات دخل الاحتراف دنيا الرياضة قبل مئات السنين من دخول الهواية ، وكان مقابل الاحتراف متباين عبر السنوات ، والطريف ان اولى جوائز الاحتراف في التاريخ كانت اغلاها على الاطلاق ، فكانت مباريات المصارعة تنتهي باعلان الفائز الذي يبقى على قيد الحياة ، وفي بداية القرن الحالى تحولت الجوائز الى مكافآت طائلة وصلت الى ملايين الدولارات للفائزين ومع بداية **الالعاب الاولمبية الحديثة عام ١٨٩٦** في اثينا على يد البارون "بير دى كوبر تان " تم فتح الباب للهواة وتمسك دى كوبرتان بالهواية في المجال الرياضي وذلك تعبيراً عن خوفه الشديد من اخطار الاحتراف والتي قضت على التاريخ الاولمبي القديم. (١٣: ٦)

ويضيف محمد الخير الشيخ (٢٠١٠) ان الاحتراف في كرة القدم يعني التفرغ الكامل وامتهان كرة القدم كمهنة أو صناعة، وبالتالي التفرغ الكامل لممارسة كرة القدم يتقاضى فيها اللاعب لقاء ممارسته كرة القدم بمبالغ مالية كرواتب ومكافآت وفي عصرنا هذا ومع متغيرات الحياة نجد أن (الاحتراف) لا بد منه لتطوير أي قطاع رياضي في العالم كونه النافذة الوحيدة التي يطل من خلالها اللاعب والمدرّب والمؤسسة الرياضية بأكملها لتجويد العمل وفق مرنّيات عملية ترتبط بمعرفة آخر مستجدات العلوم الرياضية الحديثة، وخصوصاً تطورات أساليب ونظم التدريب في كرة القدم وأيضاً كيفية التعامل مع اللاعب كونه الغاية والهدف في آن واحد، ووضع خريطة طريق لكل العاملين في منظومة كرة القدم

ولكي تتحقق نتائج الاحتراف بشكل إيجابي وبثاء فإنه لابد أن تتوفر عناصر أساسية يجب أن تعمل بتعاون وتفاهم وفق الأنظمة والقوانين واللوائح المنظمة لعملية الاحتراف وهذه العناصر هي:

- ١- اللاعب او (وكيله المعتمد)
- ٢- الاتحاد الكروي الذي ينتمي اليه اللاعب.
- ٣- النادي والملاعب.
- ٤- مسؤولوا الاحتراف في الاتحاد الذي ينتمي إليه النادي.

بجانب العناصر المساعدة وهي المستشارون الفنيون والقانونيون والاحتراف في الرياضة يعني الانضباط في السلوكيات المهنية والانصياع التام وتنفيذ بنود الاتفاق أو العقد الاحترافي الموقع بين اللاعب أو المدرب وبين النادي مما يستوجب على اللاعب أن يلتزم بالتدريب في الأوقات التي يحددها النادي إن كان في الفترة الصباحية أو المسائية، وأن يؤدي المباريات وفق ما يطلبه المدرب واحتياجات الفريق، وهذا المفهوم يحتاج إلى أن يتفهم ويمتلك اللاعب ثقافة الاحتراف الحقيقية، فهي نبزاس لكل لاعب حتى يعرف حقوقه وواجباته، والتزاماته تجاه ناديه حسب شروط الاحتراف التي يضعها الاتحاد المحلي ومثال لذلك فإن التدريب بنظام اليوم الكامل، فالرياضي المتفرغ لممارسة كرة القدم عليه أن يتدرب مثلاً ما يعادل أربع إلى ست ساعات يومياً، إضافة إلى حصص التدريب المهارية والمحاضرات النظرية وجلسات المعالجة الطبية والنفسية، واتباع نظام غذائي صارم وانضباط في السلوكيات والأخلاقيات، وكذلك يجب أن يلم المحترف إماماً كاملاً بما يترتب على مخالفته لهذه البرامج من العقوبات الموجودة في اللوائح والتي تطبق بحزم على الجميع، وكل مخالفة لها عقوبة واضحة، ولذلك لا يعترض أي لاعب على العقوبة الموقعة عليه، واللاعب المحترف يحتاج لدراسة بنود العقد الموقع بينه وبين ناديه دراسة مستفيضة. (٧١)

فاللاعب المحترف هو احد طرفي عقد الاحتراف يتعهد بممارسة النشاط الرياضي المتخصص فيه لحساب النادي وتحت ادارته واشرافه، ولا يشترط في اللاعب المحترف ان يكون وطنياً فالاجنبي يستطيع ابرام عقد احتراف مع النادي فنادراً ما تفرق لوائح الاحتراف بين كون اللاعب وطنياً او اجنبياً، ويشترط في اللاعب الذي يرغب في الممارسة الحقيقية لاحد الانشطة الرياضية وبصفة خاصة الاشتراك في المباريات، والمسابقات التي تضمها الاتحادات الرياضية ان يكون مسجلاً رسمياً في كشوف النادي الذي يلعب له، وفي الاتحاد الرياضي بعقد الاحتراف، ولا يكون نهائياً الا بعد اكتساب اللاعب لعضوية الاتحاد وتستلزم بعض لوائح الاحتراف لتسجيل اللاعب اخر. (٥٢: ٤٢)

الالتزامات التي يجب ان يؤديها اللاعب المحترف نحو النادي الذي يلعب فيه ومنها:

- الاشتراك في جميع المنافسات حتى اخر يوم في المدة المتفق عليها في العقد.
- الحضور المنظم والمستمر بالتدريبات.
- عدم الخروج او السفر خارج النادي مقر النادي الا باذن مسبق من ناديه.
- تنفيذ البرنامج الموضوع، والذي يحدده النادي للتدريب.
- عدم القيام بأي تصرف من شأنه المساس بالنادي.
- يجب ان يحافظ المحترف على صحته وعدم تعريضها للخطر.
- العمل على تنمية قدراته البدنية والفنية بما يخدم صالح الفريق.
- الالتزام بلوائح النادي واتباع المسار الشرعي عند الشكوى. (٨٣: ٤٠)

كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين

وقعت الأندية في أزمة مالية وهي كيفية تدبير أجور أسبوعية منتظمة للاعبين المحترفين، فالاحتراف هو تنظيم حياة اللاعبين المحترفين وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم وهي ممارسة كرة القدم، وجاء الحل من خلال إقترح إيجابي من إسكتلندي هاجر من الشمال إلى الجنوب في مدينة برمنجهام الإنجليزية في إقامة مسابقة جديدة تضم مباريات كثيرة وبالتالي تشكل دخلاً منتظماً للأندية تستطيع به مواجهة النفقات الجديدة المتصاعدة وهي أجور المحترفين ومكافآت الفوز والتعادل وصيانة أرضيات الملاعب وبناء مدرجات تتسع لأعداد المشاهدين المتصاعدة، وذلك كان الهدف الأساسي من إقامة دوري كرة القدم وكان عام (١٨٨٨م) يشهد إقامة أول دوري في كرة القدم في العالم.

أثر الاحتراف على كرة القدم:

ظهور الإحتراف كان له الأثر الإيجابي على كرة القدم تنظيميا وإداريا وشعبيا ومع مرور الأعوام أصبح المحترف نجما محبوبا ومع ظهور الإحتراف أدى إلى تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم فارتفع مستوى الأداء وجذب الملايين إلى الملاعب قبل ظهور الإذاعة والتلفزيون ومع بدء أول دوري منظم لكرة القدم تصاعد عدد الأندية في بريطانيا إلى أرقام كبيرة، فبعد بدء الدوري الإنجليزي باثني عشر (١٢) ناديا في (١٨٨٨م) بدأ دوري إيرلندا في عام (١٨٩٠م)، ودوري إسكتلندا في عام (١٨٩١م)، ونظم بعد ذلك الدوري الأوروبي. (٢٦: ٣٠-٣٨)

التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف

كانت حقوق اللاعب المحترف قليلة أو ضائعة في كل بلاد العالم حتى منتصف الخمسينيات ولم يكن له الحق في تقرير مصيره ولا حق الانتقال من نادي إلى آخر إلا بموافقة ناديه، ولا يمكن اللعب للنادي الذي يريد الانتقال إليه مهما دفع هذا النادي وحتى في حالة إنتهاء عقده مع ناديه فإن إستمراره مع ناديه يصبح إجباريا إذا رغب النادي في ذلك (٢٨: ١٨)

التزامات النادي الرياضي تجاه اللاعب المحترف

- يعد الإلتزام بدفع الأجر الذي يقع على النادي وهو الذي يحقق للاعب المحترف الغاية الأساسية التي يسعى إليها والهدف من إحترافه هو الحصول على مصدر رزق ثابت، ويكون في الموعد المتفق عليه لأن ذلك يشكل أهمية بالغة بالنسبة الى اللاعب المحترف.
- يلتزم النادي بتشكيل لجنة متخصصة لتنظيم شؤون اللاعبين المحترفين لكرة القدم.
- يلتزم النادي فور إبرام عقد الإحتراف بأن يطلب من الإتحاد الرياضي تسجيل اللاعب كأحد لاعبي النادي.
- يلتزم النادي بتمكين اللاعب من تنفيذ العقد بأن يمكنه من الدخول الى النادي وأن يهيء له المكان المناسب للتدريب وأن يقدم له الأدوات اللازمة لذلك فإذا كان مكان التدريب أو المباراة يبعد عن المكان الذي يوجد به النادي فأن على النادي توفير وسيلة الانتقال المناسبة.
- يلتزم النادي بتوفير أدوات وأجهزة وملابس رياضية، ملاعب للتدريب أدوات مساعدة في التدريب، صالات لرفع الكفاءة البدنية ومجهزة على أعلى المستويات، مدربين على أعلى مستوى، أداريين متخصصين وأجهزة طبية ونفسية. (٤٠: ٨٨)

العناصر المكونة للاحتراف الرياضي

لكي تحقق الاحتراف الرياضي يجب أن يتصف النشاط الرياضي بالانتظام والاستمرار وان يكون مصدر الرزق الرئيسي للاعب، بل فوق ذلك ان يكون هناك عقد احتراف مبرم اللاعب والنادي وهذا ما تنص عليه دائما "لوائح الاحتراف".

وبناء على ذلك فإنه يلزم لاعتبار اللاعب محترفاً أن تتوافر فيه العناصر الثلاثة الآتية:

١ - الانتظام والاستمرار في ممارسة لعبة كرة القدم

يشترط في لاعب كرة القدم المحترف أن يتخذ من لعبة كرة القدم مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة، أي ان يكرس كل وقته وبطريقة منتظمة ودورية لممارسة هذه اللعبة، ومن ثم يتوافر لديه وقت اخر لممارسة نشاط مهني اخر وهذا ما تنص عليه لوائح الاحتراف فاقرة الثالثة من لائحة الاحتراف السعودي تنص على انه "يلزم في اللاعب المحترف أن يكون متفرغا" للعب لناديه "كما تنص الفقرة الثالثة من المادة الاولى من لائحة الاحتراف الفرنسية على انه "يلزم لاعتبار اللاعب لاعبا "محترفا" ان يتخذ من لعبة كرة القدم مهنته الاساسية.

٢ - أن تشكل لعبة كرة القدم مصدر رزق رئيسيا" للاعب

لا يكفي لتوافر معنى الاحتراف ان يتصف النشاط الرياضي للاعب بالانتظام والاستمرار ،بل يلزم فوق ذلك ان يكون الاجر الذي يحصل عليه اللاعب نظير ممارسته للعبة كرة القدم هو مصدر رزقه الرئيسي، ويعتمد عليه اللاعب وبصفة اساسية في معيشته.

والقول بان اللاعب المحترف يعتمد وبصفة في معيشتة على ما يتقاضاه من أجر هو أمر ثابت ومحقق في جميع رياضات الاحتراف وخاصة اذا ما لاحظنا أن المبالغ التي يحصل عليها اللاعب من احترافه هي دائما مبالغ مرتفعة اي تكفيه ونكفي اسرته وتزيد فاللاعب لا يتقاضى فقط راتبا شهريا ،بل يحصل كذلك على بدل مسكن سنويا"وبدل مواصلات ،هذا الى التأمين الشامل ضد هذا الاصابة داخل الملاعب وفي حالة العجز والوفاة ،وايضا"التأمين الصحي الذي يشمل العلاج العادي للاعب والكشف الطبي الدوري الالزامي على اللاعب ،وأخيرا"يحصل اللاعب على نسبة معينة من مقابل الانتقال وذلك في حالة انتقاله من ناديه الى نادي آخر ،ومجموع هذه المبالغ يكفي بما لا يدع مجالا"للشك بأن يكون مصدر رزقه الوحيد في الغالب ،وهذا ماكدته الفرنسي (تورسيل)هندما ذهب الى انه "لا يشترط في اللاعب المحترف ان تكون الرياضة مصدر رزقه الوحيد ،بل يكفي أن يكون المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه في معيشتة.

٣- وجود عقد احتراف بين اللاعب والنادي الرياضي

لاعب كرة القدم المحترف لا يستطيع المشاركة في المباريات او المسابقات الرسمية التي ينظمها الاتحاد الرياضي لكرة القدم ،الا اذا كان مرخصا" له بذلك من الاتحاد الرياضي ،والحصول على هذا الترخيص يستلزم أن يكون اللاعب مقيدا"كلاعب محترف في احد الاندية المرخصة بممارسة الاحتراف ،وهذه الاخيرة لا تسمح بقيد اللاعب في قائمة اللاعبين المحترفين ،الا اذا كان اللاعب قد أبرم معها عقد احتراف وعلى هذا فإنه يلزم لا اعتبار اللاعب لاعبا"محترفا"ان يكون مرتبطا" بناديه بعقد احتراف ،وهذا العنصر الاساسي والجوهري ،الذي يميز اللاعب المحترف عن اللاعب الهادي ،ولهذا نجد ان جميع لوائح الاحتراف التي تنظم احتراف لعبة كرة القدم تنص صراحة على ضرورة وجود عقد احتراف بين اللاعب واحد الاندية الرياضية ،وذلك يتضح في المادة الثالثة من لائحة الاحتراف السعودي "اللاعب المحترف هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية بموجب محدد المدة بينه وبين النادي ".ولإبراز أهمية وجود عقد الاحتراف ذهب جانب من الفقه الفرنسي الى تعريف لاعب كرة القدم المحترف بأنه "اللاعب الذي يبرم عقد احتراف مع احد الاندية الممارسة ،وترجع أهمية هذا العقد ،الى انه يساعد على تحديد الالتزامات التي تقع على عاتق الطرفين النادي واللاعب. (٢٨ : ٣٣)

دور وكيل اللاعبين المحترفين

- بحث ودراسة كل الجوانب المتعلقة بحياة اللاعب التي تشمل النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية والاجتماعية والاعلامية.
- التوضيح للاعب مدى مناسبة النادي الجديد له أم لا وذلك طبقا لمستوى اللاعب.
- توضيح كافة التفاصيل للاعب عن النادي الجديد في حالة إنتقاله مع توضيح وتفسير كافة بنود العقد من التزامات وواجبات.
- متابعة مدى تقدم اللاعب في ناديه الجديد ومدى الإستفادة الفنية والإعلامية من الإنتقال وليس الإستفادة المالية فقط.
- معرفة وضع النادي الجديد لمدى إحتياجه لمركز اللاعب هل يكون أساسيا في مكانه أو إحتياطيا.
- متابعة مستوى اللاعب وتقييمه بصفة منتظمة ومستمرة من خلال جهازه الفني والإداري ومن خلال اراء الخبراء والنقاد.
- للوكيل كافة الصلاحيات بالاتفاق مع اللاعب في كافة التفاصيل عن حياة اللاعب التجارية والإستثمار والإعلامية والتسويقية والتعاقدية.
- الحث المستمر للاعب على التركيز في التدريب والمباريات وأداء واجباته بجد وإصرار والالتزام. (٤٠ : ٩٨)

الطبيعة القانونية لعقد احتراف لاعب كرة القدم

ويشير علاء صادق أن لوائح الاحتراف التي تصدرها الاتحادات الرياضية والتي تنظم عقد الاحتراف تعد بمثابة المصدر المادي الذي يلتزم به المتعاقدون عند إبرامهم عقد الاحتراف وخضوع عقد الاحتراف لهذه اللوائح لا يتناسب مع طبيعته كعقد عمل وذلك لأنه علي الرغم من أن تشريعات العمل قد غنيت بمسائل العمل ووضعت لها القواعد والأحكام العامة والتفصيلية إلا أن المشروع في معظم الدول غالبا" ما يترك كثيرا" من التفاصيل التي تكون قابله للتغير باختلاف الظروف والبيئة مفوضا" للجهات الإدارية في إصدار اللوائح والقرارات المنظمه لها أو المنفذه لأحكامها كي يتسم التطبيق بالمرونة اللازمه وذلك لما يتمتع به قانون العمل من الصفة الواقعيه ووجوب ملائمتة لظروف كل عمل. (٣٢ : ٥)

العقد

يعرف الرياضي بصفة عامة بأنه الشخص الذي يمارس نشاطا رياضيا أي الذي يقوم بمجموعة من التدريبات البدنية وهذا التعريف يشمل جميع الرياضيين بالرياضات الفردية أو الجماعية ورياضة الهواة والمحترفين على حد سواء ولا يعني ذلك أنه مجرد القيام بالتدريبات البدنية يضيفي صفة الإحتراف على اللاعب لأن ما قام به لا يجعله مختلفا عن الشخص العادي، وبناءاً على ذلك فإن اللاعب المحترف لا يستطيع المشاركة في المباريات أو المسابقات الرسمية التي ينظمها الاتحاد الرياضي إلا إذا كان مرخصاً له بذلك من الإتحاد الرياضي والحصول على هذا الترخيص يستلزم أن يكون اللاعب مقبداً محترفاً في أحد الأندية وهذه الأخيرة لا تسمح بقيد اللاعب في قائمة المحترفين إلا إذا كان اللاعب محترفاً. (٢٩: ٩١-٩٣)

ويؤكد عبد الحميد عثمان الحفني (٢٠٠٧م) أن عقد إحتراف لاعب كرة القدم لا يخضع لقواعد قانونيه محدده فالرغم من خضوعه للقواعد والمبادئ العامه التي تخضع لها سائر العقود إلا أنه يجب إضفاء وصف قانوني معين علي عقد إحتراف لاعب كرة القدم يفيد في معرفة النظام القانوني الذي يخضع له هذا العقد رغم تحديد طبيعته القانونيه لها أهميه إلا أنها لا تعد أمراً ميسوراً وبصفه خاصه إذا كان العقد الذي يريد تحديد طبيعته من العقود التي ظهرت حديثاً أي مازال في مرحلة التكوين ومن ثم يفترق إلي التنظيم التشريعي الكامل وهذا هو الحال بالنسبه إلي عقد إحتراف لاعب كرة القدم في مصر. (٢٨: ٣٧)

الاحتراف من الناحية القانونية

يعرف البعض الإحتراف بأنه: "توجيه النشاط بشكل رئيسي وبصفه معتاده إلي القيام بعمل معين بقصد الربح، ويعرفه آخرون بأنه: "مباشرة نشاط يتخذ وسيله لتعيش صاحبه حاجاته".

يتبين من هذين التعريفين: أن الإحتراف في معناه العام يعني ممارسة الشخص لنشاطه علي أنه حرفه وذلك بأن يباشره بصفه منتظمه ومستمره بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه كوسيله للعيش.

والإحتراف بهذا المعني لا يفترض ومن ثم يقع علي من يدعيه عبء إثباته وذلك بكافة طرق الإثبات ،ولذلك يتعين علي من يدعي أنه يحترف نشاطاً معيناً أن يقيم الدليل علي أنه يمارس هذا النوع من النشاط بصورة منتظمه ومستمره وأنه يتخذ حرفة يعتمد عليها كمصدر رزق رئيسي.

يتبين من ذلك أن الإحتراف بالمعني القانوني يستلزم توافر عنصرين :

الأول: أن يباشر الشخص نشاطه بصفه منتظمه ومستمره.

الثاني: أن يكون العائد الذي يحصل عليه من هذا النشاط مصدر الرزق الرئيسي. (١٥: ٧)

العقود التي يمكن تطبيقها في نظام الإحتراف الرياضي

العقد المسمى :

يعرف سمير عبد السيد (٢٠٠٦م) أن العقد المسمى هو "العقد الذي خصه المشروع باسم معين ووضع له تنظيمات قانونياً معيناً في القانون المدني وذلك لإنتشاره وذبوعه بين الناس في معاملاتهم "والعقد المسمى في القانون المدني قد ترد إما على الملكية مثل: "عقد البيع – الهبة – القرض " وإما أن ترد على المنفعة مثل: "عقد الإيجار" وإما أن ترد على العمل مثل: "عقد المقاولة – عقد العمل " كما تعتبر من العقود المسماة كذلك عقود الاحتمالية مثل: "عقود المقامرة – التأمين" وعقود الضمان مثل: "عقود الكفالة – الرهن الرسمي والحيازي " ويلاحظ أن العقد المسمى يخضع للتنظيم الخاص به و الوارد في المجموعة المدنية ، كما يخضع هذا التنظيم للقواعد العامة في نظرية الإلتزامات والتي يخضع لها سائر العقود. (٢٥: ١٣، ١٤)

العقد غير المسمى :

يعرف محمد حسين منصور (٢٠٠٦م) أن العقد غير المسمى هو "العقد الذي لم يخصه المشروع باسم معين كما لم يخضع لتنظيم قانوني خاص به كما هو الشأن في العقد المسمى وذلك لقله شيوعه في التعامل بين الناس". ويخضع هذا العقد في تنظيمه للقواعد العامة في الالتزامات والتي تخضع لها كافة العقود مثل : "عقد النشر الذي يتم بين الناشر والمؤلف - عقد النزول في الفندق - عقد التعلم بين المتعلم ومعهد التعليم". (٤٧ : ٥٦ ، ٥٧)

العقود الرضائية

يعرف رمضان أبو السعود (٢٠٠٦م) أن العقد الرضائي هو : "العقد الذي يكفي التراضي لإنعقاده فلا يحتاج الأمر إلى شكل خاص يفرغ فيه هذا التراضي ، وأغلب العقود في القوانين الحديثة تعد عقوداً رضائية مثل : "عقد الإيجار - عقد المقاولة". (٢٢ : ٢٣ ، ٢٤)

العقد الملزم للجانبين

يتفق كلاً من محمد حسين منصور (٢٠٠٦م)، محسن عبد الحميد البيه (١٩٩٣م) أن تعريف العقد الملزم للجانبين أو العقد التبادلي هو : "العقد الذي ينشئ التزامات متقابلة في ذمة كلاً من المتعاقدين فيكون كل منهما دائناً ومديناً في ذات الوقت مثل : "عقد البيع - عقد الإيجار - عقد المقاولة - عقد العمل". (٤٧ : ٤٤ ، ٤٥ : ٤٦)

العقد المحدد:

يتفق حسن أحمد الشافعي (٢٠٠٥م)، نبيل إبراهيم سعد (٢٠٠١م) أن العقد المحدد هو : "العقد الذي يعرف أطرافه مقدماً مقدار ما يأخذه كل طرف ومقدار ما يعطيه بغض النظر عن التعامل أو التفاوت بين هذا الأخذ وذلك العطاء" مثل : "عقد بيع عقار بثمن محدد يعرف البائع مقدار ما يعطيه العقار ومقدار ما يأخذه الثمن وأيضاً بالنسبة للمشتري". (١٧ : ٤٤) (٥٣ : ٨٣)

عقد المعاوضة :

ويشير عبد الحميد عثمان الحفني (٢٠٠٧م) إلى اختلاف بعض الآراء حول أنواع العقود التي يمكن تطبيقها على نظام الاحتراف فبعض الآراء ترى أن المحترف يعد مستقلاً في ممارسته لكرة القدم ، وبذلك يعتبر العقد المبرم عقد مقاولة ، أما من يرى أن هناك علاقة تبعية تقع على المحترف فإنه ينتهي إلى وجود عقد عمل لذلك فإنه يوجد اتجاهان الاتجاه الأول يرى أن عقد الاحتراف في كرة القدم عقد مقاولة ، والاتجاه الثاني يرى أن عقد الاحتراف في كرة القدم عقد عمل. (٢٨ : ٣٧ ، ٣٨)

يتفق كلاً من جلال العدوي (١٩٩٧م)، محسن عبد الحميد البيه (١٩٩٣م) أن عقد المعاوضة هو : "العقد الذي يأخذ فيه المتعاقد مقابلاً لما أعطي مثل : "عقد العمل - عقد البيع - عقد الإيجار - عقد الكفالة الذي يتم إبرامه بين الدائن والكفيل". (١٣ : ٦٢) (٤٢ : ٣٦)

من أهم العقود التي تتناسب في المجال الرياضي عامة وفي لعبة كرة القدم خاصة هي :

- عقد العمل
- عقد المقاولة
- عقد المعاوضة

الصعوبات التي تواجه مهنة الاحتراف الرياضي

يؤدي الفرد المهني وظيفته المهنية بطريقة تنسجم بالإنظام والاستمرار فهو فرد ملتزم نحو مجتمعه بتقديم خدمات مهنة نافعه ذات مستوي في حدود إطار الأنشطة التي ترتبط بمهنته في مقابل أن يعترف به المجتمع كمحترف له مقتضيات إجتماعيه كالمكانه الإجتماعيه المرتبطه بالمهنة. (٣٣:٥)

وقد اختلف العلماء في تشبيه العمل الذي يقوم به الرياضي المحترف بالعمل الذي يقوم به غيره فالبعض أيد أن الرياضي المحترف هو عامل يكسب رزقه من حفاظه علي لياقته البدنية وأداء المباريات بينما نفي البعض صفه العمل الرياضي المحترف مستنديين في ذلك علي أن الرياضي المحترف لا يعمل وإنما يقوم بخدمه ترفيهيه تساعد علي شغل وقت الفراغ وتفرغ طاقاتهم العدوانيه في مشاهدة المباريات وتشجيعها ،ولإضفاء صفه العمل والإجتماعيه علي الرياضي المحترف يجب ألا الفهم الدقيق لمعطيات الوسط الرياضي وفهم طبيعة العلاقة بين اللاعب المحترف وناديه وفقاً لآليات قانون العمل ومحاولة التعرف علي الصعوبات التي تواجه الرياضي المحترف لتكيف عمله كمهنه يعترف بها المجتمع. (٢٨: ٤٨)

مشكلة الاحتراف الرياضي

نظام الاحتراف في الوقت الحالي يحظى باهتمام كبير من قبل العامه والمسؤولين وذلك نظراً للأسعار العاليه التي وصل إليها المحترفين ،وتتضح أبعاد مشكلة الاحتراف في النقاط التاليه :

- عدم وجود لوائح مقننه ومناسبه يصعب من خلالها تحديد المعني الحقيقي والصحيح للاحتراف الرياضي ، وهذا ما ينتج عنه مشاكل كثيره علي الساحة الرياضيه.
- عدم إلزام اللاعبين و المدربين والأندية والإتحادات لمفهوم الاحتراف الحقيقي مما يجعل كلاً منهم يبحث عن حقوقه و يقصر في أداء واجباته.
- عدم إلزام اللاعبين المحترفين بما ورد في عقود احترافهم وخاصة اللعب لأكثر من جهه (شركة - جامعة - جيش - شرطة) فضلاً عن أعمالهم الخاصه سواء التجاريه او الدراسيّه وهذا لا يتمشي مع بنود عقودهم
- المغالاة في قيمة العقود مقابل اللعب بما يتناسب مع مستوي اللاعبين البدني و المهاري والفني.
- قلة وجود وكلاء اللاعبين المعتمدين القادرين علي تحقيق ضوابط الاحتراف.
- عدم اهتمام الإعلام سواء صحافة ،إذاعة،تليفزيون بالتعريف الصحيح لمفهوم الاحتراف ومعناه ومبادئه وأسس تطبيقه حتي يمكن تشكيل وتوجيه الرأي العام وجذب الجمهور للمدركات.
- عدم وجود تنظيم موجه لجميع اللاعبين المحترفين يدافع عنهم و يعرف المحترف بحقوقه وواجباته
- القصور الواضح في خبره القانونيه في صياغة عقود اللاعبين وتحديد مدة التعاقد والمبلغ وكيفية توزيعه ومواعيد سداذه والشروط الجزائيه. (٨١)

العلاقة بين الإقتصاد والرياضة والاحتراف

إن ارتباط الأنشطة الرياضيه بالجوانب الإقتصادية قد أدى إلي إحتلال الرياضه مكانه متميزه في المجتمعات ، فالرياضه تقوم علي الدعائم الإقتصادية التي تتمثل في متطلبات الأنشطة من ميزات و برامج وأجور موظفين ومدربين وإداريين و عقود لاعبين وأدوات و أجهزة رياضية وغيرها ،لذلك فإن العلاقة بين الرياضه و الإقتصاد علاقة هامة و ضروريه وأساسيه وخاصة فيما يتعلق بعملية التمويل والتي تعتبر من اهم البنود التي يعتمد عليها في تنفيذ نظام الإحتراف ، هذا وقد فطنت المؤسسات والهيئات التجاريه إلي أن الرياضه بعد إنتشارها وزيادة ممارستها وإهتمام الشعوب بها أصبحت تمثل وسيله هامه ومجال واسع الإنتشار وسوقاً رابحه في مختلف مجالات الإنتاج والتسويق وإستهلاك الأدوات والملابس الرياضيه ، مما جعل الارتباط بين الإقتصاد والرياضه أمراً ضرورياً كمصدر للربح ووسيلة للدعاية. (٥٢: ٤٦-٤٧)

الاحتراف الرياضي من منظور التسويق:

نعلم جميعاً أن من أهم الموضوعات التي أهتمت بها الدورات الأولمبيه الحديثه هو موضوع الهوايه و الاحتراف في الألعاب الأولمبيه لدرجة أن "دي كوبرتان" تكلم عن هذا الموضوع في كتابه التاريخي عن الألعاب الأولمبيه ، وكذلك كان نفس الموضوع ضمن جدول الأعمال في مؤتمر الدورات الأولمبيه الحديثه ومبدأ التكافؤ في المنافسه الرياضيه يتحقق من خلال إتاحة الفرصه للمشاركين في المسابقات الرياضيه لكي يشتركوا وهم يخضعون جميعاً لظروف واحده غير مميزه ، بمعنى أن لا يتخذ أحدهم الرياضه كصناعه أو حرفه يعيش منها ، ثم يأتي ليقابل فرداً آخر في مسابقه رياضيه يمارسه من أجل الترفيه وقضاء أوقات الفراغ دون السعي إلي أي مكاسب ماديّه.فهذا الخلاف الجوهرى في طبيعة الممارسه بين المتنافسين يتبعه خلاف في الإستعداد الرياضي والتوجيه وروح المنافسه من أجل الفوز ، فالمحترف يسعى إلي الفوز من أجل زيادة المكسب والعائد المادي المتوقع.وأخطر ما في الهوايه والاحتراف هو الجمع بينهما من باب التحايل والكسب المادي المستتر بما يحمل المشرع الرياضي جهداً لظهار كل وضع غلي حقيقته حتي تتوفر النديه والمساواه في المسابقات وفي البيئه الرياضيه والاحتراف في أبسط صورته هو

التعايش من ممارسة الأنشطة الرياضية، بينما الهوايه تعني في أبسط صورها ممارسة الأنشطة الرياضية دون إنتظار أي مكاسب ماديه أو معنويه. وقد خاف دي كويرتان أن تنهار الفكرة الأوليمبية الحديثة بسبب الاحتراف الذي قضي علي الفكرة الأوليمبية القديمه. ولقد أهتم بشكل خاص بإبعاد الاحتراف عن الدورات الأوليمبيه والإهتمام بالهوايه ، وبالرغم من إنشغاله بعودة الألعاب الأوليمبيه و مبادئها فإنه لم ينسي الإهتمام بالهوايه. ويذكر دي كويرتان أن نظريته في الرياضه تختلف تماماً عن نظريات كثيرة إن لم يكن أغلبها ، فالرياضه عنده هي دين له معابده ووصاياه وقواعد خاصة شعوره الروحاني ،واليوم قد وصلت بل تجاوزت أيضاً السنن التي يمكن في المجاهره بالعقائد. (١٥ : ٢ - ٣)

الاحتراف والتمويل الرياضي

يذكر كمال درويش وآخرون (١٩٩٦م) أن التمويل يعتبر أمراً حيوياً وجوهرياً في مختلف الهيئات ،فالمال هو عصب الهيئات وهو الذي يساعد علي تحقيق أهدافها ، إذ أنه لن تتحقق سبل النجاح لهذه الهيئات إلا إذا هيننا لها الموارد الماليه اللازمه لإداره أنشطتها ومن ثم تحقيق الأهداف المرجوه إذ يجب عليها أن تعد لنفسها خطه تمويله سليمة تتضمن توفير القدر الكافي من حجم ومصادر رأس المال التي تتيح لها إتخاذ قراراتها بحريه تامه. (٣٨ : ٧٧)

مصادر تمويل الاحتراف الرياضي

تعتمد الأندية والاتحادات الرياضية التي تطبق نظام الاحتراف على المصادر التالية :

- الإعانات الماليه أو العينية الحكوميه الأهليه.
- حصيلة الحفلات والأنشطة الإجتماعيه.
- حصيلة البث التلفزيوني وإذاعة المباريات.
- حصيلة شراء وبيع و إنتقال اللاعبين.
- حصيلة إيرادات المباريات و المسابقات و الأنشطة الرياضيه.
- حصيلة تسويق شعار النادي أو الاتحاد و فانات اللاعبين.
- حصيلة إستثمار المرافق والمنشآت الخاصه بالنادي.
- اشتراكات الأعضاء.
- التبرعات و الهياآت.
- حصيلة الإعلانات.
- رعاة الفرق الرياضيه والأنشطة الرياضيه. (٥٢ : ٤٧)

ويشير كمال درويش وآخرون (١٩٩٦م) إلى أن نظام الاحتراف : يعتمد بصوره أساسيه في تطبيقه علي توفير مصادر دائمه للتمويل حيث يعتبر التمويل هو الأساس في نجاح نظام الاحتراف فلم يعد لاعب كرة القدم ينظر إلي هذه الرياضه علي أنها لعبه بل ينظر إليها بمفهومها الإقتصادي والتي من خلالها يحقق اللاعب موارده الماليه ولذا نجد أن الدوله التي قامت بتطبيق الاحتراف في أنظمتها الرياضيه قد عملت علي إيجاد مصادر دائمه للتكويل وأن تتفق هذه المصادر مع الضوابط الإجتماعيه والدينيه داخل هذا المجتمع حتي تستطيع الإيفاء بمتطلبات هذا النظام وضمان إستمراره. (٣٨ : ٧٨)

الاحتراف وعلاقته بالدعاية والإعلان

توطدت العلاقات بين الرياضة والدعاية في مطلع القرن العشرين عن طريق الشركات الصناعيه الكبرى وأصبح التمويل عن طريق الدعاية اكبر مصادر الدخل للاحتراف ويأتي البث التلفزيوني المباشر في المرتبه الثانيه وأصبحت الدعاية حالياً "جزءاً" من المكونات الاساسيه للنهوض بالرياضة في كل الجوانب مثل الملاعب والمدربين والحكام كمايدخل التلفزيون طرفاً "هاماً" في دعم الاحتراف عن طريق منح مبالغ طائلة للاندية والاتحادات الرياضيه نظير بث المباريات الهامه أو تسجيلها. وأصبحت المنافسات الرياضيه فرصه لشركات التلفزيون للوصول الى اكبر عدد من المستهلكين والاعلان عن سلع جديده او القيام بحملات دعائيه ضخمة معروفة. (٣٢ : ٣٩)

الاحتراف وظهور الرعاية الرياضية

عرف (جون مينغام) الرعاية التجارية بأنها تقديم المساعدة المالية أو ما شابهها في إحدى الأنشطة بواسطة مؤسسة تجارية بغرض الحصول على أهداف تجارية، ومن التعريف يتضح أن الرعاية ليست مقتصرة على الرياضة فقط بل تستخدم في الكثير من المناسبات أو الاحداث كالمسلسلات التلفزيونية أو كتاب معين أو برامج أو فريق معين، والقاسم المشترك فيما بينهما هو حافز المشاركة للاعلان والاشهار للجهة الراعية ولكن يتوقع للرعاية الرياضية مستقبلا "جيذا" أكثر من غيرها. (٣٢: ١٨٧)

ويرى الباحث ان الرعاية في العراق باتت أمرا "يستوجب التغيير والفهم والوعي بأهميته وأهميتها فبعدما أصبحت الرياضة في العالم بدوران عجلات الاقتصاد وقوانينه ومفاهيمه".

نماذج احتراف كرة القدم في الدول العربية

الاحتراف في كرة القدم في قطر:

ظهر الاحتراف في قطر بشكل جزئي حيث كان عبارة عن جلب لاعبين اجانب يتمتعون بجانب من المهارة والشهرة. ثم خطت قطر خطوة أخرى في عالم الاحتراف لكنه لم يكن أحترافا كاملا حين سمحت بأحتراف اللاعب القطري ولكن كان هذا الاحتراف وقفا على لاعبي المنتخبات الوطنية وكان هذا عام ١٩٩٩م حتى طبق الاحتراف الكامل على جميع لاعبي الاندية القطرية عام ٢٠٠٤م بصدر لائحة الاحتراف من الاتحاد القطري لكرة القدم.

- ١- التزامات النادي بعقد اللاعب المحترف.
- ٢- التزام اللاعب بعقد الاحتراف.
- ٣- الاندية والاحتراف.
- ٤- أوضاع اللاعبين. (٥٢: ٥٧)

الاحتراف في كرة القدم بالمملكة السعودية:

تأسس الاتحاد السعودي رسمياً عام (١٩٥٩م) وفي العام نفسه انضم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم وأيضاً إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ليبدأ مسيرة تنظيم بطولاته المحلية إضافة إلى مشاركاته الخارجية التي حقق خلالها العديد من الإنجازات الكبيرة.

ينظم الاتحاد السعودي مسابقات كرة القدم المحلية إضافة إلى تنظيم مشاركات المنتخبات و الأندية السعودية دولياً حيث يشرف فعلياً على (١٥٣) نادياً مشارك في منافسات كرة القدم، تتوزع هذه الأندية على مختلف الدرجات والفئات السنوية بدءاً من البراعم وحتى فرق الكبار والبطولات هي على التوالي:

- بطولة الدوري (بدرجاته الممتاز والأولى والثانية والثالثة).
- بطولة خادم الحرمين الشريفين للأبطال (كأس ولي العهد).
- بطولة تحت ٢٣ سنة (للدرجة الممتازة والأولى).
- بطولة الدوري للشباب (أندية الممتاز وأندية الدرجة الأولى).
- بطولة الدوري للناشئين لأندية الممتاز وأندية الدرجة الأولى.

وتعد المملكة العربية السعودية أول دولة عربية تصدر بها لائحة لتنظيم عملية إحتراف رياضة كرة القدم، بل تعد هذه اللائحة من أفضل اللوائح المنظمة لإحتراف هذه الرياضة مقارنة بما يسير عليه نظام الإحتراف في كل الدول العربية.

ففي ١ يوليو عام (١٩٩٢م) الموافق ١/ ١/ ١٤١٣ هـ، أصدر صاحب السمو الملكي نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم القرار رقم (١) المتعلق بلائحة إحتراف لاعبي كرة القدم بالمملكة، كما تضمن هذا القرار أيضاً بعض الملحقات الضرورية لإعمال نظام الإحتراف ومن هذه الملحقات:

- نموذج عقد لاعب كرة قدم محترف.
- نموذج وثيقة تسجيل لاعب متعاقد.

- نموذج نقل تسجيل لاعب متعاقد من نادي إلى آخر.
- لائحة عقوبات لاعبي كرة القدم المحترفين.

وفى التاريخ نفسه صدرت أيضاً لائحة أخرى تنظم إحتراف اللاعب غير السعودي وكما هو واضح من الملحقات التي صدرت مع اللائحة أن الأمر لم يترك لإرادة الأطراف بل تضمنت اللائحة تنظيمًا دقيقًا لعملية الإحتراف، كما نجد أيضاً أن هناك نموذجاً لعقد إحتراف لاعباً تم إعداده مقدماً بواسطة الاتحاد الرياضي بكرة القدم بحيث يلتزم به الأطراف ومتى تم إبرام العقد، يلزم تسجيل اللاعب في الاتحاد كلاعب محترف، كما تضمنت اللائحة أيضاً بياناً بالمخالفات التي تصدر من اللاعب أو النادي وحددت لكل مخالفة عقوبة تتناسب معها، كما يلاحظ أن الإحتراف المطبق في السعودية يتيح للاعب السعودي أن يحترف سواء في أحد الأندية السعودية أو في خارج السعودية، كما يجوز أيضاً لأندية كرة القدم الممارسة للإحتراف أن تتعاقد مع لاعبين أجانب. (٥٢: ٥٨)

نظام الاحتراف الرياضي في الجمهورية العربية السورية

شهدت الحركة الرياضية السورية في السنوات الأخيرة تنامياً جماهيرياً واكتسب بعداً شعبياً، ودخلت دائرة الاهتمامات الشخصية الأساسية للمواطن السوري، وأصبحت المستويات الفنية للألعاب ونتائج مشاركات اللاعبين والفرق في مختلف المجالات تشكل همًا وطنياً وبرزت الحاجة إلى ضرورة تحقيق نهوض رياضي شامل، يلبي تطلعات الجماهير ورغباتها المشروعة ويجسد توجهات القيادة السياسية، وأفاق المشروع النهوضي المتكامل لقائد الوطن الدكتور بشار الأسد.

ولقد أوجب ذلك على القيادة الرياضية البحث عن الصيغ والوسائل والطرق الكفيلة بتحقيق الأمل المنشود وبترافق دعم حكومي رسمي، ومشاركة فعالة من الهيئات والمنظمات المعنية ومن الأندية الرياضية وجماهيرها بالإضافة إلى مساهمة ضرورية من مختلف الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية.

وتجري الآن الكثير من الأعمال الجادة للبحث عن آفاق جديدة للعمل الرياضي السوري وستتخذ المزيد من الخطوات الجريئة والمدروسة في إطار (التغيير أو التحديث أو الاستكمال) لكل القوانين والنظم والتعليمات المؤطرة للرياضة النوعية.

وفي هذا السياق يأتي نظام الاحتراف المقترح كإحدى الوسائل (وليست كلها) المساعدة في التطوير النوعي لمستويات الألعاب الرياضية ورفع سوية اللاعبين وفرقهم إلى درجات تمكنهم من منافسة الرياضيين المحترفين عربياً وقارياً ودولياً.

وبذلك نكون قد خطونا على طريق تحقيق نقلة نوعية لأبطالنا ورياضيينا المبرزين عبر ما يحققه الاحتراف من استقرار مادي واجتماعي ونفسي.

وقبل سرد محتويات هذا المشروع نود أن نشير إلى أنه تمت الصياغة بعد تفاعل أفكار متعددة. ونقاش نماذج مختلفة ودراسة مقترحات كثيرة في جو من الانفتاح والشفافية والصراحة والهدوء الموضوعي ولقد كلفت كل الجهات والمؤسسات المعنية بالرياضة السورية بتقديم تصوراتها ومرئياتها لإغناء المشروع وبناء عليه تم إخراجها بشكله الحالي، أملين أن يشكل خطوة مهمة على طريق البناء الرياضي المتكامل في بلدنا الحبيب.

قرار الموافقة على لوائح الاحتراف السورية:

يعرض نظام الاحتراف على الاجتماع العادي أو الاستثنائي للمجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام وبعد مصادقة المجلس على المشروع يصدر النظام بقرار صادر عن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام.

مبادئ وأسس الاحتراف السورية

ينطلق نظام الاحتراف من المبادئ والأسس التالية:

١. المحافظة على فلسفة الرياضة السورية وأهدافها وتوجهاتها وأبعادها الوطنية والتربوية.
٢. التأكيد على الحق الحصري لمنظمة الاتحاد الرياضي العام في إنشاء استحداث وامتلاك الأندية الرياضية.
٣. تطوير البنية التنظيمية للنظام القائم.
٤. بلورة نظام مستقل للرياضة النوعية.

٥. صياغة نظام احتراف نوعي وفق خصوصية القطر يساهم في تطوير الألعاب الرياضية.
٦. إن النظام يسمح بتحويل العمل الرياضي إلى مهنة اجتماعية تؤمن العيش الكريم والشريف للرياضيين.
٧. الغاية من النظام المقترح تأمين مصدر ثابت للرياضي يوفر له الحياة الحرة.
٨. يحافظ النظام على أخلاقيات وقيم ومثل الحركة الرياضية السورية.
٩. تصدر كافة التعليمات عن منظمة الاتحاد الرياضي ومؤسساتها المتفرعة.
١٠. يؤثر النظام عملية أو آليات نقل وانتقال اللاعبين وشروط ووثائق إجراءات هذه المسألة.
١١. يحدد النظام القواعد والأسس اللازمة للصيغ العقدية بين مختلف أطراف الاحتراف.
١٢. يحدد قواعد وحقوق وامتيازات وواجبات اللاعبين والجهات المتعلقة أو المعنية.
١٣. لا بد من شمول لاعبي المنتخبات الوطنية بصيغ ونظم مقابلة أو مماثلة للنظام المقترح.
١٤. النظام يشمل كافة الألعاب الرياضية أو جزء منها.
١٥. يجري تقويم هذه التجربة من قبل المكتب التنفيذي عن اللزوم. (٧٣)

نماذج احتراف كرة القدم في بعض الدول الأجنبية

احتراف كرة القدم في فرنسا

يشير عبد الحميد عثمان الحفني (١٩٩٥م) أنه بالرغم من أن الاحتراف الرياضي قد عرف في فرنسا منذ زمن بعيد ، إلا إقراره في خصوص رياضة كرة القدم يرجع إلى سنة (١٩٣٢م) حيث بدأت أندية الهواة تستعين ببعض اللاعبين المحترفين في المباريات الرسمية وكان اللاعب المحترف الذي يشارك في مباريات الهواة ، يتقاضى نظير مشاركته أجراً يتم تقديره بطريقة جزافية أي لم تكن هناك لائحة تحدد بدقة أجور اللاعبين المحترفين وبسبب اتساع نطاق الاستعانة باللاعبين المحترفين ،ضمن أندية الهواة ،بدأت تظهر الحاجة إلى إنشاء أندية واتحادات رياضية خاصة باللاعبين المحترفين ومع زيادة عدد اللاعبين المحترفين وزيادة المطالبة بضرورة وضع نظام خاص بهم ،أقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نظام الاحتراف ، وذلك بأن قرر اللاعب المحترف الحق في أن يستمر لاعباً محترفاً في أحد أندية الهواة وبذلك استطاع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أن يضم في آن واحد لاعبين هواة ولاعبين محترفين في الأندية الرياضية إلا أن ذلك الوضع لم يستمر طويلاً في سنة (١٩٦٨م) بناء على الإتفاق الذي أبرم بين الأندية الرياضية والاتحاد الرياضي لكرة القدم والذي عدل في (٤ يوليو ١٩٧٢) أسند مهمة تنظيم وإدارة احتراف كرة القدم إلى جهة خاصة أطلق عليها اسم "جماعة احتراف كرة القدم" كانت هذه الجماعة تعد بمثابة جمعية مشهورة تضم فقط الأندية التي بها لاعبين محترفين ، فلم تكن لجنة تابعة للاتحاد الفرنسي لكرة القدم ، بل كانت جمعية مستقلة لها بعض الاختصاصات الإدارية والمالية والرياضية مقصورة عليها ، إلا أن ذلك لا يعني أنها كانت مستقلة تماماً عن الاتحاد الرياضي فمن الناحية العملية كان الاتحاد الرياضي لكرة القدم يمارس عليها نوعاً من الرقابة وخاصة في الأوقات التي يكون فيها رئيس الاتحاد هو نفسه رئيس جمعية احتراف كرة القدم ، وكما يشير إلى أن إقرار نظام الاحتراف في مجال كرة القدم لم يكن مقصوراً على الخاصة فقد كانت الدولة تطالب الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بضرورة وضع قواعد خاصة لتنظيم اشتراك اللاعبين المحترفين في المباريات الرسمية ، وكذلك وضع لائحة ختصة بأجور هؤلاء اللاعبين وأخيراً صدر "ميثاق احتراف كرة القدم " وذلك في الموسم الرياضي (٩٣ - ٩٤) ،متضمناً نطاقاً قانونياً شاملاً لجميع فئات لاعبي كرة القدم ،وقد صدر هذا الميثاق بناء على اتفاق جماعي لمهنة كرة القدم ،فقد أبرم بين الاتحاد الرياضي الفرنسي لكرة القدم والاتحاد الوطني للأندية الممارسة للاحتراف ، والاتحاد الوطني للاعبي كرة القدم المحترفين والاتحاد الوطني للمدربين والكوادر الفنية والمهنية لكرة القدم. (٢٩ : ١٨ - ٢٠)

احتراف كرة القدم في إيطاليا

ويتفق كل من أمين الساعاتي (٢٠٠٠) ،عبد الحميد عثمان الحفني (١٩٩٥) علي أن الاحتراف في الدول المتقدمة لا يقتصر علي عقد بين لاعب وناد ،سواء كان هذا العقد من صفحة واحدة من عشر صفحات ،وإنما هو نظام كامل متكامل تقوم الدولة من خلال مجلسها التشريعي بالاعتراف به ، ووضع قواعده ولوائحه الأساسية ،ثم تأتي بعدها الاتحادات المختصة تحت إشراف اللجنة الأولمبية لتضع القواعد واللوائح التفصيلية التي تنظم احتراف كرة القدم ، فالمسألة لا تتوقف فقط علي الشروط الواردة ،وقد صدر عن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم كتاب عنوانه " أوراق اتحادية " (عام ١٩٩٢) يستعرض نظام الاحتراف الإيطالي ،وأهم قواعد التي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة علي نظام الاحتراف وقواعد ونماذج عقود الاحتراف والعلاقات القانونية بين الأندية والشركات واللاعبين المحترفين ،كما يحتوي هذا الكتاب أيضاً علي الأجزاء التالية :

لائحة الاتحاد، القواعد الداخلية المنظمة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، قواعد كرة القدم، وكرة القدم الخماسية، القرارات الصادرة من قبل الاتحاد الإيطالي، تنظيم القطاع الفني (التكتيكي)، تنظيم قطاع الحكام، تنظيم الرابطة الوطنية للمحترفين والهواة، تنظيم الرابطة الوطنية والاتفاقات الجماعية للهيئات المصنفة. وبناء على الاتفاق الذي تم بين اتحاد كرة القدم الإيطالية والروابط الأهلية للمحترفين لأندية دوري الفئة (أ، ب، ج)، ورابطة اللاعبين المحترفين بإيطاليا وطبقاً لأحكام القانون الجمهوري رقم (٩) بتاريخ (٢٣ مارس ١٩٨١) تنظيم العلاقة بين الأندية واللاعبين المحترفين تم وضع لائحة للاعتراف وفقاً للقانون الأساسي لاتحاد كرة القدم. (١١: ٣٠-٣٢) (٢٩: ٢٥-٢٨)

ومما سبق فقد قام الباحث بالاطلاع على بعض نماذج الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية وجمهورية سوريا العربية ودولة قطر والدول الأوروبية مثل إيطاليا التي يوجد لديها أنظمة احترام في كرة القدم أستخلص من ان هناك بعض اللوائح والنصوص والمواد القانونية ومن اهمها النصوص المعتمدة بالدول كروياً"همها يتحدد:

- ١- التزامات النادي بعقد اللاعب المحترف.
- ٢- التزام اللاعب بعقد الاحتراف.
- ٣- اللعبة: كرة القدم.
- ٤- الاتحاد والاحتراف.
- ٥- الاندية والاحتراف.
- ٦- أوضاع اللاعبين.

وأن هذه المواد او الفصول توضح طبيعة اللوائح والانظمة بشكل عام وفيها الكثير من الفقرات تأتي كمواثيق ثانوية ولكي ينجح اي نظام احترام لكرة القدم يجب ان تتطابق جميع اهداف ومبادئ أخلاقيات لعبة كرة القدم وفق تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم وتنظم بشكل قانوني سليم تحكم مابين جميع الاطراف ومن حيث انجاح هذا النموذج المقترح للاعتراف الرياضي لكرة القدم فيما يرى الباحث أن البيئة العراقية ويقصد في مجال كرة القدم مهينة وهكذا نظام احترام كروي لما تملكه من مقومات تساعد على النجاح في زيادة الاحتراف للاعبين المحليين وكذلك المدربين ومختلف الشرائح المهتمة برياضة كرة القدم وهذا ما أستعان به الباحث اثناء أداة البحث.

الاتحاد الرياضي

الاتحاد هو مؤسسة رياضية تعمل على تنظيم وتيسير عملية كرة القدم من خلال تنظيم البطولات والمهرجانات الكروية في المحافل المحلية والدولية. وبعد أن أصبحت رياضة كرة القدم صناعة بدخول عالم الاستثمار في رياضة كرة القدم أصبح هناك دوافع أخرى للاعتراف وواحد من أهم أهدافه هو تحسين الاوضاع المادية والاجتماعية لجميع المستفيدين والمنتفعين من عملية الاحتراف حتى تتوافر لهم كل المعطيات التي تساعد على إتقان مهنتهم وتقديم المستويات التي ترضى طموحهم وتحقيق النتائج المرجوة.

أهداف الاتحاد الرياضي

يملك الاتحاد الأهداف التالية:

١. تطوير وتنظيم لعبة كرة القدم بكل أشكالها في العراق بروح من النية الطيبة والفعل واللعبة النظيفة.
٢. تنظيم بطولات في أنحاء العراق مع تحديد مدى الصلاحيات التي تتمتع بها اللغات المختلفة التي يتكون منها العراق.
٣. إدارة الشؤون الخارجية المتعلقة بكرة القدم العراقي.
٤. تنظيم بطولات محلية ودولية في كل أرجاء العراق.
٥. ضمان إطاعة قوانين وتوجيهات الفيفا والآسيوي والاتحاد وقوانين اللعبة من قبل أعضائه.
٦. حماية المصالح المشتركة لأعضائه (أعضاء الاتحاد).
٧. منع استخدام الوسائل والأساليب المضرة التي تشوه سمعة اللعبة.
٨. عمل حملات واتخاذ إجراءات صارمة ضد الرشوة والفساد والعنصرية والمنشطات.
٩. تسوية الخلافات بين اللاعبين والإداريين والأعضاء.
١٠. إدامة الاتصال والتعاون مع الفيفا والآسيوي والاتحادات الوطنية الأخرى.
١١. نشر المعلومات عن نشاطات الفيفا والآسيوي.
١٢. السيطرة والإشراف على جميع المباريات الودية بكل أشكالها ما دامت تجري في العراق.
١٣. تنظيم الاتحادات الفرعية للاتحاد والإشراف والسيطرة عليها.

١٤. تشريع تعليمات وأنظمة وضمان تطبيقها
١٥. العمل على إيجاد مصادر مالية جديدة لتمويل الاتحاد من خلال التسويق الأفضل وحقوق البث التلفزيوني وأية أساليب أخرى لا تعارض مبادئ اللعبة. (٨٠ : ٩)

و يتمثل الهيكل التنظيمي للاتحاد العراقي لكرة القدم مرفق رقم (١) في الاتي:

- ١- رئيس الاتحاد
- ٢- نائب اول
- ٣- نائب ثاني
- ٤- امين سر
- ٥- امين مالي
- ٦- تسعة اعضاء
- ٧- يضم الاتحاد عدد من اللجان منها رئيسية وعددها (١٠) لجان زمرها ايضا لجان ثانوية وعددها (٧) لجان وهذه اللجان هي التي تقوم بالعمل لتسيير العملية الرياضية لكرة القدم وكما ستذكر لاحقا
- ٨- يرأس اللجان عدد من اعضاء الاتحاد حسب الاختصاصات المناطة اليهم. (٨٠ : ٨)

لجان الاتحاد العراقي لكرة القدم

- ١- لجنة المسابقات : هي لجنة تقوم بتنظيم وترتيب البطولات المحلية بوضع الجداول للدوريات والبطولات التي تنظم تحت خيمة الاتحاد والبطولات الخارجية التي تشمل المعسكرات والمباريات الدولية الودية.
- ٢- اللجنة الانضباطية : وهي لجنة تقوم بإصدار قرارات العقوبات التي تصدر بحق الفرق واللاعبين والاداريين.
- ٣- اللجنة الفنية : وهي اللجنة المسؤولة عن تنظيم وإدارة كافة الأنشطة والقرارات التي تتعلق بتدريب وضع الملاعب والقرارات الادارية.
- ٤- لجنة اللاعبين : وهي مسؤولة عن كافة المتعلقات التي تخص اللاعب والنادي من حيث تسجيله وتقييده بالسجلات والكشوفات بالاتحاد وتصديقه .
- ٥- لجنة شاطئية : وهي لجنة مختصة عن كافة أمور المتعلقة بالكرة الشاطئية.
- ٦- لجنة شئون اللاعبين : وهي لجنة مختصة عن كافة الامور المختصة بعقود اللاعبين وتسجيلهم بالكشوفات وعن أمورهم الخاصة والعامة من شكاوى وغيرها.
- ٧- لجنة الحكام المركزية: وهي المسؤولة عن توزيع مهام الحكام وانشطتهم من خلال تحكيم الدورى والبطولات
- ٨- لجنة المنتخبات : وهي مسؤولة عن كافة عمل المنتخبات من الناشئين الى المنتخب الوطنى بالإضافة للمنتخبات السنوية.
- ٩- لجنة التسويق : وهي لجنة مختصة بأمور الدعاية والاعلام والنشر ومسؤولة عن بيع حقوق البث التلفزيونى للدورى وعن حقوق الدعاية للقنوات الفضائية.
- ١٠- لجنة المدربين : وهي لجنة مكونة من عدد من المدربين العراقيين الذين تم إعتمادهم كمدربين بالاتحاد العراقي المركزى عملها تقييم المنتخبات والادارات الفنية المسؤولة عن المنتخبات.

لجنة شؤون اللاعبين

من اهم لجان الاتحاد والتي يقع على عاتقها الكثير من الامور التي تخص اللاعب والنادي واللاعب والاتحاد من حيث التسجيل والتقييد والتصديق والمشاكل الخاصة للاعب :

أولاً: تتألف اللجنة من رئيس ونائب رئيس وخمسة اعضاء

ثانياً: واجباتها هي:

١. فحص المشاكل العامة التي تتعلق بأوضاع اللاعبين
٢. تقديم المشورة الى مجلس الاتحاد بشأن تفسير الانظمة والتعليمات التي تحكم أوضاع وانتقال اللاعبين
٣. التأكد من احترام القواعد التي وضعها الفيفا بشأن وضع وانتقال اللاعبين
٤. تحديد وضع اللاعبين بالنسبة للمسابقات المختلفة على المستوى الوطني
٥. يصنف المدربون على اساس انهم لاعبون قدر تعلق الامر بهذا القانون. (٨٠ : ١٠)

ومن خلال خبرة الباحث في ذلك المجال المرتبط بكرة القدم والخاص بالدوري العراقي وبعد مراجعته لارشيف اتحاد كرة القدم والمقابلات مع اعضاء ورؤساء الاتحادات والاندية وعدد من اللاعبين السابقين والحاليين قام الباحث بعرض نبذة مختصرة عن نشوء الاتحاد وتطور كرة القدم العراقية والدخول في معترك وعالم الاحتراف .

في عام ١٩٤٨ تشكل أول اتحاد عراقي لكرة القدم ، وفي عام ١٩٥٠ أنظم اتحاد الكرة العراقي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم وبذلك خطت الكرة العراقية أولى خطواتها باتجاه الطريق الدولي حيث التقدم والتطور والاحتكاك والمعروف ان للكرة العراقية تاريخ مشرف على الصعيدين العالمي والاقليمي فنرى من الواجب الاعتناء بالدوري والاندية التي تلعب ضمن المسابقات سواء الدوري او الكأس ونرى ان الطريقة التي رسمها القائمون على الاتحاد وبالخصوص لجنة المسابقات بعدما مر الدوري بالكثير من المحطات والتسميات فمرة نرى طريقة المجموعات وتارة اخرى الدوري العام واليوم نرى الدوري بحله جديدة الا وهي الدوري الممتاز والتي تضم أفضل الفرق من حيث التاريخ وال جماهير والامكانات سواء البشرية او المادية فعدد الفرق المشاركة والتي عددها (١٦) فريق من مختلف أنحاء العراق ومن مختلف المحافظات وهذه الفرق استطاعت أن تستقطب عدد من اللاعبين المحترفين ومن مختلف الجنسيات استطاعت ان تعطي للدوري الممتاز حلاوة ناهيك عن جذب الكثير من الجماهير بعد ما تناقصت اعدادها بعد فترة من الانكماش التي اصابت الفرق والدوري والظروف المحيطة سواء الامنية والاقتصادية التي عانت منها الاندية فدفع الكثير من النجوم للهجرة نحو الفرق الاخرى سواء داخليا أو خارجيا" فبعد مدة من الركود اصاب الكرة العراقية جاءت فكرة استقطاب اللاعب المحترف الذي كان له البصمة الواضحة لمساعدة الفرق التي لعبوا فيها واستطاعت من ابراز ولو القليل من شخصيتها فبعد موسم ٢٠١٠ - ٢٠١١ فقد إقتصر على نادي زاخو حيث تعاقد مع اللاعبين ماريوس فانتلا وايليا ادريان من رومانيا وباكاويكا من الكامرون ،تبعه نادي دهوك حيث تعاقد مع اللاعب نصررت الجمل ،أما اربيل ليس فيها لاعب محترف اجنبي.

فبعد موسم ٢٠١١ - ٢٠١٢ نرى ان اللاعبين المحترفين الأجانب في أربيل هم ايفان بوكينا من اوغندا وايفي من نيجيريا ونديم الصباغ وعمره ٢٧ سنة وعبد الرزاق الحسين من سوريا وعمره ٢٥ سنة ،أما نادي زاخو فقد وجدفيه اللاعبين نانا حاجي من غانا ونصوح نكدلي وعمره ١٩ سنة وفراس إسماعيل وعمره ٢٨ سنة والحارس كاوا حسو من سوريا ،أما نادي دهوك وجد فيه اللاعبين برهان أحمد صهيوني من نادي الجيش وعمره ٢٦ سنة وعلى أحمد ذياب وهو من سوريا وعمره ٢٨ سنة وانس جمال الحجة من نادي الفيصلي وهو من الاردن وعمره ٢٥ سنة ،أما نادي كركوك فقد ضم اللاعب اماندو من السنغال للمرحلة الثانية ،نادي النفط ضم اللاعب الايراني محمد محمد يان الذي قدم من دهوك ومثل النفط في المرحلة الثانية فقط بعد إصابته في النادي الشمالي وعمره ٢٦ سنة ،نادي النجف ضم اللاعب السوري عاطف جنابات وعمره ٢٦ سنة واليوم نرى الدوري الممتاز فيه الكثير من اللاعبين المحترفين فبالنظرة نرى الزيادة الواضحة في أعداد اللاعبين المحترفين فبعد مراجعة الاتحاد والاطلاع على السجلات لجميع الاندية قد تبين وصول عدد اللاعبين المحترفين من خارج العراق والمسجلين رسميا" بالكشوفات الى اكثر من (٦٠) لاعبا" منهم من يعتمد عليه انديتهم ومنهم في وجوده عالية على الفرق التي ينتمون اليها وذلك يرجع كله لسوء الاختيار ضمن المواصفات المطلوبة باللاعب المحترف الذي يكلف خزينة النادي الكثير من الاموال فنرى اليوم من الواجب ان يكون هناك نظام احتراف يضمن ديمومة هذه اللعبة وأستمرارياتها حتى نضمن الجودة للكرة العراقية حتى يتسنى لنا ان نرى دوري يليق بالكرة العراقية وعراقتها وبنجومها التي تزخر بهم في كافة المحافل.

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات الخاصة بموضوع البحث وقد قسمت الدراسات على النحو التالي:

أ- الدراسات العربية

١- دراسة احمد عبد الفتاح الحلواني (١٩٩٦م) (٣)	
العنوان	فلسفة الاحتراف فى كرة القدم وامكانية تطبيقها فى جمهورية مصر العربية
الأهداف	هدفت الى التعرف على فلسفة عمل الاتحاد المصرى لكرة القدم وتنظيم الهواية والاحتراف والتعرف على فلسفة بعض نظم الاحتراف العربية والاوربية
المنهج	استخدم المنهج الوصفى (الاسلوب المسحى)
أدوات جمع البيانات	المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان
العينة	عينة (٢٠٠) فرد من لعبة كرة القدم
أهم النتائج	وقد اسفرت الدراسة عن توضيح الفلسفة العامة للاحتراف الرياضى فى جمهورية مصر العربية من خلال ثلاث محاور: أ- فلسفة التربية البدنية والرياضية ب- فلسفة الاحتراف الرياضى كوظيفة ومهنة ج- فلسفة التمويل الرياضى والشرعية الاسلامية.

٢- دراسة السعدنى خليل (٢٠٠٠م) (٩)	
العنوان	دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية
الأهداف	هدفت الدراسة الى القيام بتحليل نظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية
المنهج	وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى (الاسلوب المسحي)
أدوات جمع البيانات	واستخدم الباحث فى جمع البيانات تحليل الوثائق والسجلات والمقابلات الشخصية واستمارة الاستبيان
العينة	وكان يمثل مجتمع البحث جميع عناصر لعبة كرة القدم من بعض لاعبي اندية الدورى الممتاز والمدربين والاداريين واعضاء من مجالس ادارة الاندية
أهم النتائج	توصلت بوضع لوائح مقننة ومناسبة يمكن من خلالها تحديد المعنى الاصلى والحقيقى لماهية الاحتراف فى كرة القدم وضرورة وجود لجان متخصصة بالاتحاد المصرى لكرة القدم مسئولة عن تدبير شئون اللاعبين المحترفين

٣-دراسة مختار أمين عبدالغنى (٢٠٠١م) (٥٠)	
العنوان	دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالاحتراف وعلاقتها بدافع الانجاز بالمجال الرياضى لجمهورية مصر العربية
الأهداف	التعرف على بعض العوامل النفسية المرتبطة بالاحتراف الرياضى فى بعض الالعاب وعلاقتها بدافع الانجاز
المنهج	المنهج الوصفى
أدوات جمع البيانات	تحليل وثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - استمارة استبيان
العينة	اللاعبين المحترفين فى رياضات كرة القدم واليد والسلة والطائرة فى الموسم الرياضى (١٩٩٩ / ٢٠٠٠ م) وتم اختيار عينة عمدية قوامها ٦٠ لاعبا " من اللاعبين المحترفين بالاندية الرياضية المختلفة داخل جمهورية مصر العربية ومن المحترفين فى الخارج
أهم النتائج	أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا" بين مستوى الطموح والثقة بالنفس والمرغوبة الاجتماعية من جانب ودافعية الانجاز للاعب المحترف من جانب آخر

٤- دراسة نبيل محمد ابراهيم (٢٠٠٣م) (٥٣) (مصر)	
العنوان	الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية
الأهداف	محاولة سد بعض الثغرات في قوانين الالعاب الرياضية واللوائح المنتظمة للعب فيما لم تتناوله من مواد ونصوص تعاقب مرتكبي الافعال والسلوكيات الضارة الناتجة عن المنافسة الرياضية مقارنة بما يمثّلها في بعض مواد القانون المدني القانون الجنائي من خلال التعرف على الافعال التي تحدث من منظومة المنافسة الرياضية (اللاعب ، الحكم ، المدرب ، الاداري ، المشاهد ، الاعلامي ، الهيئات الرياضية)
المنهج	استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات – المقابلات الشخصية – إستمارة أستبيان
العينة	اللاعب – الحكم – المدرب – الاداري
أهم النتائج	ان هنالك بعض الافعال تصدر من الفئات المختلفة للمنافسة الرياضية تستوجب عقاب قانونيا جنائيا.

٥- دراسة محمد احمد فضل الله (٢٠٠٣م) (٤٤) (مصر)	
العنوان	التأثير الفسيولوجي للمنشطات وعلاقته بالتشريعات القانونية والميثاق الاولمبي في ظل ظاهرة الاحتراف الرياضي (دراسة تحليلية).
الأهداف	التعرف على ظاهرة تعاطي العقاقير المنشطة في المجال الرياضي وأسباب هذه الظاهرة ومدى الضرر الواقع على كاهل اللاعب المتعاطي للعقاقير.
المنهج	المنهج الوصفي والدراسات التحليلية والمنهج التاريخي.
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات – المقابلات الشخصية – إستمارة أستبيان
العينة	(٦١) فردا من قادة وخبراء الرياضة وعدد (٢٠) فردا من رجال القانون والقضاء.
أهم النتائج	أن العقاقير المنشطة تمثل خطرا كبيرا على المجتمع ككل وليس على الرياضيين.

٦- دراسة حسن الشافعي ، عبد الرحمن السيار (٢٠٠٥م) (١٨) (مصر)	
العنوان	استراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية
الأهداف	التعرف على رسالة الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية "الاهداف ، البدائل الاستراتيجية لنظام الاحتراف الرياضي. التعرف على اللوائح التنفيذية والتنظيمية العامة للاحتراف الرياضي
المنهج	المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات – المقابلات الشخصية – إستمارة أستبيان
العينة	بلغة العينة (٣٩٨) من الادارة العليا ، وعينة اخرى عددها خمسون مستثمر من المستفيدين "لاعبين مدربين".
أهم النتائج	اقترح مشروع متكامل لعملية الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية وفقا "لمحاور الدراسة

٧- دراسة السعدنى خليل (٢٠٠٥م) (٨) (مصر)	
العنوان	دراسة مقارنة الاحتراف فى كرة القدم
الأهداف	أستهدفت الدراسة وضع نموذج مقترح للأحتراف الرياضى فى كرة القدم لجمهورية مصر العربية وذلك من خلال مقارنة نظام الاحتراف المطبق فى كرة القدم وبعض النظم بالدول العربية والاوربية
المنهج	المنهج الوصفى
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	وقد شملت عينة البحث المجتمع الوثائقى وهى مجموع اللوائح والقوانين المنظمة للأحتراف فى بعض الدول الاوربية والعربية ، ١٢٠ فرداً" من مجتمع بشرى من لاعبى أندية الدورى الممتاز والدرجة الاولى والمدربين ، الاداريين وأعضاء مجالس إدارة الاندية - بعض مديرى النشاط الرياضى ، نقاد ، صحفيين وإعلاميين - خبراء فى كرة القدم.
أهم النتائج	توصلت الدراسة الى ضرورة تعديل التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية من خلال تطبيق الاحتراف فى كرة القدم وتوصلت الدراسة أيضا الى ضرورة وجود لجان بالاندية الرياضية وأستثمار الاندية الرياضية لتوفير مصادر التمويل وضمان الاندية الرياضية من حملات الدعاية والاعلان والترويج للاعبين المحترفين

٨- دراسة رحاب محمد السيد (٢٠٠٨م) (٢١)	
العنوان	"التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي لكرة القدم في جمهورية مصر العربية" ..
الأهداف	: وضع تنظيم قانوني للاحتراف الرياضي في رياضة كرة القدم في جمهورية مصر العربية من خلال العقد الرياضي.
المنهج	المنهج الوصفي (الدراسات المسحية).
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - استمارة استبيان
العينة	١٦٥ فرد من المؤسسات الرياضية من بين العاملين فى المجال الرياضى والمسؤولين عن تطبيق الاحتراف فى كرة القدم.
أهم النتائج	توصلت الدراسة إلى المفهوم الحقيقي للاحتراف، ضرورة حصول اللاعب على عقد كتابى عند احترافه مع توضيح سياسة الثواب والعقاب، يحذر على جميع اطراف عقد الاحتراف الالتجاء الى القضاء المدنى فى حالة حدوث خلاف بينهما ويجب الالتجاء الى الاتحاد الرياضى لكرة القدم، طبيعة النشاط الرياضى تفرض بعض الالتزامات الخاصة على اللاعب المحترف والنادى والاتحاد الرياضى وتوصى الباحثة بضرورة تطبيق ما جاء فى صورة النموذج المقترح.

٩- دراسة دنيا محمد عادل عبد العزيز (٢٠١٠م) (٢٠)	
العنوان	رؤية مستقبلية للجنة احتراف بالاتحادات الرياضية المصرية
الأهداف	التعرف على متطلبات لجنة الاحتراف الرياضي بالاتحادات الرياضية المصرية
المنهج	إستخدام الباحث المنهج الوصفى
أدوات جمع البيانات	استمارة الاستبيان
العينة	اعضاء مجلس ادارة الاتحادات حكم - لاعب - مدرب
أهم النتائج	التوصل على اهمية وضرورة وضع الاطر القانونية للاحتراف والاثار القانونية المترتبة عليه لمراعاة القواعد التي استقر العمل عليها بالاتحادات الرياضية الدولية بما يضمن تقادي العقوبات التي تواكب العمل بالاحتراف الرياضي في مصر دون وجود تنظيم قانوني.

١٠- أحمد سعد الشريف (٢٠١٠ م) (١)	
العنوان	تقييم بعض عوامل نجاح تطبيق نظام الاحتراف في دولة الإمارات
الأهداف	تقييم تجربة الاحتراف في كرة القدم في دولة الإمارات العربية المتحدة من منظور اللاعب والمدرّب والإدارة والإعلام
المنهج	إستخدام الباحث المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	شملت العينة بعض إدارات الاندية الرياضية ٢٧٠ فرداً
أهم النتائج	- المعرفة بأهمية عامل التمويل ودوره في نجاح تطبيق الاحتراف . - الحاجة إلى تعزيز ثقافة الاحتراف من خلال الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المختلفة التي تساهم في رفع ثقافة المجتمع الرياضي .

١١- محمد حسن عبد المقصود (٢٠١٠ م) (٤٨)	
العنوان	دراسة تحليلية لمعوقات الاحتراف الخارجي للاعبين كرة القدم بجمهورية مصر العربية
الأهداف	- التعرف على المعوقات الداخلية التي تمنع اللاعبين من الاحتراف الخارجي. - التعرف على المعوقات الداخلية التي تمنع اللاعبين من الاستمرار في الاحتراف الخارجي. - التعرف على أسلوب الحياة لآعبى كرة القدم المحترفين بالخارج لتطبيقه على اللاعبين المصريين المحترفين
المنهج	المنهج الوصفي بالأسلوب المسجى
أدوات جمع البيانات	استمارة الاستبيان
العينة	٢٠٠ فرد بالطريقة العمدية العشوائية
أهم النتائج	أولاً : المعوقات الخارجية التي تمنع اللاعبين من الاستمرار في الاحتراف الخارجي: ١- عدم قدرة اللاعب على تطبيق الجانب الخططي والفني والتكتيكي. ٢- عدم الالتزام بقواعد وقوانين كرة القدم. ٣- عدم الالتزام بالقواعد واللوائح الموضوعه في البلد المحترف بها اللاعب. ثانياً : المعوقات الداخلية التي تمنع اللاعبين من الاحتراف الخارجي: ١- عدم تسويق اللاعبين بصورة جيدة وإذاعة المباريات علي القنوات المحلية فقط تفقد اللاعب نجوميته وشعبيته. ٢- صراع الأندية الكبرى علي اللاعبين يزيد من أسعارهم ويشجعهم ماديا فتقل عملية الاحتراف خارجيا. ثالثاً : أسلوب حياة لاعبي كرة القدم المحترفين: ١- عدم تناول اللاعب للوجبات الغذائية بانتظام من قبل متخصصين في التغذية. ٢- عدم الالتزام بفترات الراحة والاسترخاء والنوم في الوقت المحدد بعد نهاية اليوم.

١٢- دراسة مجدي يسري حلمي عياد (٢٠١٠م) (٤١)	
العنوان	رؤية مستقبلية للاحتراف الاداري بالاندية الرياضية المصرية
الأهداف	التعرف على المواصفات الواجب توافرها في رؤساء وأعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية المصرية، التعرف على مواصفات الاداري المحترف ليتوافق مع العمل في مجلس إدارة النادي الرياضي وأدارة النشاط الرياضي داخل النادي
المنهج	المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات – المقابلات الشخصية – إستمارة أستبيان
العينة	أعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية المصرية
أهم النتائج	ضرورة وجود احتراف للاداري الرياضي بالاندية الرياضية.

١٣- دراسة: كريم محيي الدين (٢٠١١م) (٣٧) (مصر)	
العنوان	طبيعة وأثار عقد الاحتراف الرياضي
الأهداف	تهدف الى دراسة وأثار عقد الاحتراف الرياضي
المنهج	المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات – المقابلات الشخصية – إستمارة أستبيان
العينة	أعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية المصرية
أهم النتائج	الوصول الى أثار قانونية لعقد الاحتراف والالتزامات التي يفرضها هذا العقد على طرفي وهما اللاعب المحترف والنادي الرياضي ونبين كيفية أنقضاء عقد الاحتراف الرياضي.

١٤- دراسة " كامل عبده كامل " (٢٠١١م) (٣٦) (مصر)	
العنوان	دوافع الاحتراف الرياضي وعلاقتها بالانتماء الوطني للاعب كرة القدم.
الأهداف	تحديد مدى العلاقة بين الاحتراف الرياضي في كرة القدم وحب وانتماء اللاعب للوطن
المنهج	المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات – المقابلات الشخصية – إستمارة أستبيان
العينة	لاعب كرة القدم
أهم النتائج	التوازن بين دوافع الاحتراف الرياضي ومشاعر الانتماء الوطني لدى اللاعب الرياضي أمر ليس بالبسيط حيث بين حيث تتولد لدى اللاعب الرياضي دوافع حب المادة

١٥- دراسة أحمد حسنى السيد خليل: (٢٠١١م) (٢)	
العنوان	نموذج مقترح لرابطة الاندية المحترفة المصرية لكرة القدم
الأهداف	وضع نموذج مقترح لرابطة الاندية المحترفة المصرية لكرة القدم.
المنهج	المنهج الوصفي (الاسلوب المسحي)
أدوات جمع البيانات	المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق – إستمارة أستبيان
العينة	بلغ حجم العينة ١١٠ فرداً من جميع عناصر كرة القدم لجمهورية مصر العربية من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم والاندية الرياضية واللاعبين والخبراء
أهم النتائج	ضرورة توفير الاستقرار المادي والنفسي للاعب والمدرّب والاداري والحكم وأسرهم وأنشاء الروابط التي تضم الاندية المحترفة واللاعبين المحترفين وضرورة وجود إدارة محترفة لإدارة شئون الاحتراف الرياضي لكرة القدم كما يجب إصدار قانون جديد يتماشى مع متغيرات العالم وتعديل اللوائح الخاصة بالاحتراف الرياضي فيما يتناسب مع لوائح الاحتراف الدولية.

١٦- دراسة: محمد علي أحمد زيد (٢٠١٢م) (٤٥)	
العنوان	تنظيم إداري للاحتراف الحكم المصري في كرة القدم
الأهداف	يهدف البحث إلى وضع تنظيم إداري لاحتراف الحكم المصري في كرة القدم
المنهج	المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	١٦٥ فرداً من جميع الأفراد المهتمين بكرة القدم بجمهورية مصر العربية
أهم النتائج	- احتراف الحكم شرط هام من شروط تطبيق دوري المحترفين في مصر - وضع أسس لتنظيم الاحتراف من لوائح فنية وإدارية ورقابية . - مراعاة وجود لجان متخصصة في لوائح الاحتراف في الهيئات الرياضية والإتحادات الرياضية المختلفة المصرية . - ضرورة وضع قواعد وضوابط تحكم علاقة الأطراف المحترفة بعضها ببعض .

١٧- دراسة: محمد ممدوح عبد السلام عبد الخالق (٢٠١٢م) (٤٦)	
العنوان	درجة رضا المجتمع عن مستوى الاحتراف في رياضة كرة القدم المصرية
الأهداف	يهدف البحث إلى تحديد درجة رضا المجتمع عن مستوى الاحتراف في رياضة كرة القدم المصرية
المنهج	المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	١٦٣ فرداً من المجتمع الرياضي والأفراد المهتمين بكرة القدم بجمهورية مصر العربية
أهم النتائج	- ارتفاع مستوى الرضاء عن إدراج معايير لتطوير قطاع الناشئين كشرط لإقرار نظام الاحتراف . - إقرار المتطلبات القانونية التي تمنع صفة الاحتراف للنادي الرياضي ، توحيد نظام التعاقدات ، وضع إطار عام منظم لبنود الاحتراف . - إقرار توصيف وظيفي لجميع الوظائف الأساسية الشاغرة داخل المؤسسة المحترفة وفقاً للمعايير المقررة من الإتحاد الدولي لكرة القدم .

١٨- دراسة محمد بن هشام بن محمد الدوسري (٢٠١٢م) (٤٩)	
العنوان	معوقات تطبيق لائحة احتراف كرة القدم بالاندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.
الأهداف	تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق لائحة الاحتراف في كرة القدم بالاندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية
المنهج	المنهج الوصفي المسحي
أدوات جمع البيانات	- تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	(٣٥٩) فرداً من الادارة العليا ، الادارة الوسطى، ولاعبي كرة القدم المحترفين بالاندية السعودية التي تطبق نظام الاحتراف
أهم النتائج	وجود معوقات ادارية وفنية لتطبيق اللائحة. عدم خصخصة الاندية الرياضية. عدم وجود أكاديمية بالنادي تؤهل اللاعبين لتسويقهم

١٩- دراسة نبيل حسين عباس (٢٠١٣م) (٥٤)	
العنوان	دراسة تحليلية لواقع الاحتراف للاعبين كرة القدم في دوري النخبة العراقي للموسم (٢٠١١-٢٠١٢م). (٢٠١٣م)
الأهداف	بناء مقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في دوري النخبة العراقي للموسم ٢٠١١-٢٠١٢. تحديد مستويات معيارية لمقياس الاحتراف للاعبين كرة القدم في دوري النخبة العراقي للموسم ٢٠١١-٢٠١٢
المنهج	المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	لاعبو دوري النخبة العراقي لكرة القدم والبالغ عددهم (٧٠٧) لاعبا موزعين على (٢٠) نادياً ضمن الموسم الرياضي (٢٠١١-٢٠١٢)
أهم النتائج	يمارس الاحتراف الرياضي في ظل عدم وجود قواعد وقوانين نظامية ولوائح تحكم علاقة اللاعب بالنادي والاتحاد، يمارس الاحتراف الرياضي في ظل وجود تعليمات تتضمنها عقود اللاعبين.

٢٠- دراسة عبد الرحمن يحيى (٢٠١٤م) (٣٠)	
العنوان	نموذج مقترح للاحتراف في كرة القدم بالأندية الرياضية في جمهورية مصر العربية
الأهداف	يهدف البحث إلى وضع: " نموذج مقترح للاحتراف في كرة القدم بالأندية الرياضية في جمهورية مصر العربية
المنهج	المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	العينة (١٦٠) فرد من جميع عناصر كرة القدم بجمهورية مصر العربية (أفراد عاملين بالاتحاد المصري لكرة القدم)، والأندية الرياضية المشاركة في دوري الممتاز بشقية أ و ب (أعضاء مجلس إدارة النادي الرياضي، مدرب بالنادي الرياضي، اللاعبين، إداري كرة القدم بالنادي الرياضي) والخبراء في مجالات (الإدارة الرياضية، كرة القدم، الإعلام الرياضي).
أهم النتائج	مجالس الإدارات بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية هم مجموعة يعملون تطوعياً في إدارة النادي. أن أعضاء مجالس الإدارات بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية يعملون دون الحصول على أي مقابل مادي نظير عملهم في إدارة النادي. أن أعضاء مجالس الإدارات بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية لا تتوافر فيهم شروط الاحتراف

٢١- دراسة مصطفى شادي أبو السعود (٢٠١٤م) (٥١)	
العنوان	نموذج مقترح لنظام الاحتراف بإدارات الاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية
الأهداف	يهدف البحث الحالي إلى وضع: " نموذج مقترح لنظام الاحتراف بإدارات الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية
المنهج	المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي
أدوات جمع البيانات	تحليل الوثائق والسجلات - المقابلات الشخصية - إستمارة أستبيان
العينة	العينة (٤٥٠) فرد من جميع عناصر كرة القدم بجمهورية مصر العربية (أفراد عاملين بالاتحاد المصري لكرة القدم)، والأندية الرياضية المشاركة في دوري الممتاز بشقية أ و ب (أعضاء مجلس إدارة النادي الرياضي، مدرب بالنادي الرياضي، اللاعبين، إداري كرة القدم بالنادي الرياضي) والخبراء في مجالات (الإدارة الرياضية، كرة القدم، الإعلام الرياضي).
أهم النتائج	١- محور مفهوم وأهمية الاحتراف من خلال الاحتراف يعني الأخذ بمقابل العطاء و الاحتراف يعني يسهل للأندية الرياضية الحصول على لاعبين متميزين . ٢- محور العلاقة بين اللاعب والنادي والاتحاد تبرز الأخذ بنظام الاحتراف يتسبب في احكام السيطرة على التصرفات الشخصية و انتقال اللاعب من نادي الى آخر لابد أن يتم بموافقة النادي

ب- الدراسات باللغة الأجنبية:

١- دراسة ماي زى "Ma-Z" (١٩٩٦م) (٦٦)	
العنوان	وضع اندية كرة القدم للمحترفين فى الصين وتطوراتها
الأهداف	وكان موضوع الدراسة يدور حول (اندية كرة القدم – الاحتراف – تحليل نظام الاحتراف بالصين)
المنهج	المنهج الوصفى
أدوات	وقام الباحث باجراء المقابلات
أهم النتائج	واوضحت النتائج ان العوامل الرئيسية والمؤثرة عل طور اندية احتراف كرة القدم فى الصين تتمثل فى نظام الادارة ومصادر تمويل النوادى والمستوى الفنى.

٢- دراسة زين وزانج "Zdang&Zhen" (١٩٩٨م) (٦٥)	
العنوان	بحث وتحليل حالة ادارة كرة القدم للمحترفين الدرجة الاولى فى الصين
الأهداف	واشتملت مواضيع الدراسة على كرة القدم – الاندية الرياضية – الاحتراف بالصين من خلال نظام الادارة فى كرة القدم للمحترفين
المنهج	المنهج الوصفى
أهم النتائج	وتشير النتائج الى ان الافراد والاداريين او القائمين على الادارة على مستوى ضعيف من التعليم لم تحقق الاندية نسبة كبيرة فى النهوض باللعبة

٣- دراسة انسليروكيا "Enisleskaya kaya" (١٩٩٨م) (٥٩) (تركيا)	
العنوان	تحليل مقارنة لاعبي كرة القدم المحترفين والهواة
الأهداف	تدور حول دراسة مقارنة للمهارات والسرعة والحركة ونظام الاحتراف فى كرة القدم للمحترفين والهواة وتم تحليل لاعبي كرة القدم المحترفين من الدورى التركى للدرجة الاولى وكذلك اللاعبين الهواة من اندية الدرجة الاولى المحلية
المنهج	المنهج الوصفى
العينة	لاعبى كرة القدم المحترفين من دورى التركى للدرجة الاولى وكذلك اللاعبين الهواة من اندية الدرجة الاولى المحلية.
أدوات جمع البيانات	تحليل اداء اللاعبين المحترفين والهواة للمقارنة بينهم .
أهم النتائج	واتضح ان لاعبي كرة القدم المحترفين افضل من الهواة فى السرعة فى المستويات العادية

٤- دراسة دويسون وجيرارد Dobson&gerrarad (١٩٩٩م) (٦٠) (الولايات المتحدة الامريكية)	
العنوان	تحديد أجور اللاعبين اثناء الانتقال فى دورى كرة القدم للمحترفين
الأهداف	التعرف على أجور اللاعبين اثناء الانتقال فى دورى كرة القدم، وترتبط هذه الاجور بمواصفات اللاعب والنادى المشتري والبائع والظروف المحيطة بعملية الانتقال
المنهج	المنهج الوصفى
أهم النتائج	وضع نموذج يحدد ثمن اللاعبين من أجل تخفيض معدل التضخم فى أجور انتقال اللاعبين مع اختلاف الاجور من منطقة الى اخرى كما حددت الشروط الاستثمارية للاعب والمتفق عليها بين اللاعب والنادى فى مدة العقد والتي تأخذ بعين الاعتبار ومراعاتها عند الانتقال الى ناد اخر واوضحت الدراسة تأثير هذا الحكم على تطور الكرة العالمية وتأثيره الايجابى على عمليات انتقال اللاعبين.

٥- دراسة ليفيل Lavallee (٢٠٠٢م) (٦٢) (انجلترا)	
العنوان	تأثير تطوير الحياة للاعبين المحترفين في كرة القدم على وضعهم الرياضي
الأهداف	تقويم فاعلية التطور في الحياة وأثره على ضبط وتسوية انتقالات المهن الرياضية بالنسبة للاعبين المحترفين المتقاعدين ، وقد طبقت الدراسة من خلال تطبيق المجموعات الضابطة والحرية التي تتكون من اللاعبين والمعتزلين (المتقاعدين) في كرة القدم. تم جمع البيانات والمعلومات الخاصة من خلال إجراءات إنهاء النشاط الرياضي كلاعبين محترفين مع مسايرة الانتقالات الحديثة وذلك بالاستعانة برابطة التطور المعيشي للاعبين المحترفين المعتزلين
المنهج	المنهج الوصفي
أهم النتائج	كشفت النتائج عن الاختلافات في التطور المعيشي للاعبين ومدى تأثير رابطة التطور المعيشي في تحسين مستوى اللاعبين المحترفين المتقاعدين.

٦- دراسة إس . دراوير . سي دبليو فولر Drawer, C.W. Fuller (٢٠٠٢ م) (٦١)	
العنوان	وجهات نظر اللاعبين المتقاعدين في رياضة كرة القدم للمحترفين
الأهداف	تحديد وجهات نظر اللاعبين المتقاعدين في رياضة كرة القدم للمحترفين ، وعن مدى توفير خدمات الدعم لهم ، ومقارنة ذلك في فترتي ما قبل وبعد التعاقد .
المنهج	المنهج الوصفي
العينة	٥٠٠ لاعب محترف متقاعد
أدوات جمع البيانات	استمارة الاستبيان.
أهم النتائج	توفير السبل للوقاية من الإصابة وكذلك الخدمات الاجتماعية والاقتصادية في نوادي كرة القدم للمحترفين

٧- دراسة بيل جيرارد Bill Gerrard (٢٠٠٣ م) (٥٨)	
العنوان	استخدام نموذج مصدر الكفاءة لفاعلية الهيئات في الرياضات الجماعية للمحترفين
الأهداف	تطوير نموذج مصدر الفائدة بالنسبة للرياضات الجماعية للمحترفين والتي فيها تقوم الفرق الرياضية بترشيد المصادر المالية.
المنهج	المنهج التجريبي
العينة	اللاعبين المحترفين والأندية الرياضية
أدوات جمع البيانات	يستخدم نموذج مصدر الكفاءة مع الاستفادة بكل من المصادر الرياضية العادية والمصادر التشجيعية المدعمة لتحقيق الأهداف الرياضية والمالية للهيئات الرياضية.
أهم النتائج	تم تقديم دليل تجريبي بخصوص الأداء الرياضي والمالي لفرق كرة القدم في إنجلترا باتحاد كرة القدم على مدى الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٢ وعليه فقد تم التأكد من أن الأداء الرياضي والمالي للفرق يتأثر بشكل كبير بالأشخاص المالكين لتلك الفرق.

٨- دراسة أنيليس Anneliesknoppers (٢٠٠٣م) (٥٧)	
العنوان	وضع أحتراف كرة القدم النسائية فى الولايات المتحدة وهولندا
الأهداف	التعرف على وضع أحتراف كرة القدم النسائية فى الولايات المتحدة وهولندا وذلك من خلال التعرف على النوع - الطبقة - الجنس - القوى الاجتماعية التى تشكل رؤية المؤسسات الرياضية والاجتماعية للأحتراف النسائي. كذلك التعرف على مدى العلاقة الاجتماعية والثقافية من خلال الرجوع الى الدراسة المقارنة
المنهج	المنهج الوصفى
أهم النتائج	وجود صراع خاص على ظهورها له إيجابيات بسيطة فى هولندا وفى الولايات المتحدة.

٩- دراسة دينس و براد dennis coates & brad r. humphreys (٢٠٠٣م) (٦٤)	
العنوان	إحتياجات وامتيازات الاحتراف الرياضى والتنمية الاقتصادية فى المجتمع الحضرى
الأهداف	استعراض و مناقشة التأثير الاقتصادى للإحتراف الرياضى ودوره كمحرك لاعاده الإعمار للاقتصاد الحضارى
المنهج	المنهج الوصفى
العينة	اقتصاد بعض المدن واحتياجات الاحتراف الرياضى فى بعض المدن
أدوات جمع البيانات	استمارة استبيان
أهم النتائج	يعد الاحتراف الرياضى من اهم المحركات الاساسيه للتنمية الإقتصادية فى المناطق الحضرية

١٠- دراسة فاسيلكى أفجرينو Vassiliki Avgerinou (٢٠٠٧م) (٦٨)	
العنوان	الاتجاهات والتطورات المستقبلية لاقتصاديات بعض الفرق الرياضية المحترفة
الأهداف	التعرف على الاتجاهات والتطورات المستقبلية لاقتصاديات بعض الفرق الرياضية المحترفة في ظل تطبيق دوري المحترفين .
المنهج	المنهج الوصفي
العينة	٤١٢ فرداً من مديري الأندية والشركات الراعية .
أدوات جمع البيانات	الاستبيان
أهم النتائج	معرفة أهم مجالات الاهتمام الرئيسية في الاقتصاد الرياضي للمحترفين وتشمل هيكله سوق شراء وبيع اللاعبين والانضمام إلى الفرق الرياضية المحترفة والتمويل والبحث الرياضي ومكافحة الاحتكار والإعانات الحكومية وكذلك معرفة دور الرياضة للمحترفين في التنمية الاقتصادية للبلاد .

١١ - دراسة مورهاوس Moorhouse (٢٠٠٧م) (٦٧)	
العنوان	التأثيرات الاقتصادية لنظام الانتقال التقليدي في كرة القدم الأوروبية للمحترفين
الأهداف	التعرف على التأثيرات الاقتصادية المترتبة على نظام الانتقال التقليدي المعروف بأسم "بوسمان Bosman" للاعبين كرة القدم المحترفين بالاندية الاوربية وقد أجريت الدراسة بطريقة التقصي من خلال الاستبيان المكتوب على الاداريين ومسؤولي الاحتراف واللاعبين المحترفين بمجموعة من الاندية الاوربية
المنهج	المنهج الوصفي
أهم النتائج	نتائجها أن نظام الانتقال التقليدي للاعبين كرة القدم المحترفين والذي يقتضي دفع النادي المنتقل اليه اللاعب للنادي الاصلي مبالغ حتى يتمكن من التسجيل مخالف لمعاهدة روما بشأن تنظيم لوائح الاحتراف في كرة القدم بدول الاتحاد الاوروبي.وقد أوصت الدراسة بجعل أحقية الانتقال للاعبين بين الاندية من سلطة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ،دعما "لتطوير الاحتراف وتفعيلا "المستوى كرة القدم الاوربية.

١٢ - دراسة روبرت . باد Robert A. Baade (٢٠٠٨ م) (٦٣)	
العنوان	الاحتراف الرياضي كحافز للتنمية الاقتصادية لبعض المناطق
الأهداف	دراسة تأثير الاحتراف الرياضي على التنمية الاقتصادية للمدن وهل في هذا البحث لدعم هذا المنطق حيث أن أول المستفيدين من الاحتراف هم أصحاب الاندية واللاعبين
المنهج	المنهج الوصفي
العينة	بعض الفرق الرياضية المحترفة من بعض المدن في مختلف أنحاء الولايات المتحدة.
أدوات جمع البيانات	استمارة الاستبيان.
أهم النتائج	فشل الأدلة التفصيلية في هذا البحث لدعم مثل هذا المنطق حيث ان اول المستفيدين من الاحتراف هم اصحاب الاندية واللاعبين.

التعليق على الدراسات السابقة:

يرى الباحث من عرض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث والتي تناولت جانباً او اكثر من جانب ان جميعها تبحث بغرض التقدم والارتقاء بالاحتراف الرياضي والعناصر المرتبطة به ، ولقد استخلص الباحث النقاط التالية :

١ - التسلل الزمني :

يتضح من الدراسات السابقة ان الباحث استخدم عدد (٣٣) دراسة بواقع (٢١) باللغة العربية و(١٢) دراسة باللغات الاجنبية ، تتراوح مجالهم الزمني منذ عام (١٩٩٦م) حتى عام (٢٠١٤م) بالنسبة للدراسات العربية ، ومنذ عام (١٩٩٦م) وحتى عام (٢٠٠٨م) بالنسبة للدراسات باللغات الاجنبية.

٢ - المنهج المستخدم :

استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وذلك لمناسبة المنهج الوصفي لهذا النوع من الدراسات عن بقية انواع المناهج الاخرى ، وقد استفاد الباحث منها في توجيهه بالنسبة للمنهج المستخدم طوال اجراءات الدراسة.

٣ - عينة الدراسات :

وقد تنوعت العينة حيث اشتملت على اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والاندية وحكام ولاعبين و فرق رياضية وصحفيين واعلاميين ، وقد استفاد الباحث منها اختيار العينة.

٤ - مصادر جمع البيانات :

تبين الدراسات السابقة ان وسائل جمع البيانات التي استخدمتها هذه الدراسات هي الاستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات وفيديوهات ، وقد استفاد الباحث منها في تحديد وسيلة جمع البيانات في الدراسة.

٥ - اوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

تعد هذه الدراسات بالإضافة الى المراجع والكتب والدوريات عوناً كبيراً للباحث في رصد ووصف المعوقات والمشكلات التي تعترض الاحتراف الرياضي في كرة القدم ، والمشكلات التي يواجهها الامر الذي استطاع الباحث من خلاله التعرف على الصعوبات التي يواجهها والمداخل المختلفة التي تمكنه من دراستها.

واوضحت تلك الدراسات ان هناك عدد من المشكلات التي تواجه الاحتراف الرياضي ، كما انها القت الضوء على الدور البارز والهام والفعال على وجود ادارات محترفة لإدارة هذا النظام بالشكل الصحيح ، واوضحت ان هناك عدد من المشكلات والمعوقات التي للاعبين المحترفين والاتحاد والاندية التي يلعبون اليها

كما ساهمت هذه الدراسات في تحديد اجراءات البحث والتي استطاع الباحث من خلالها تناولت مشكلة البحث والتوصل الى نتائجها من خلال اختيار المنهج المناسب والعينة وادوات جمع البيانات والأسلوب الاحصائي المناسب.

هذا علاوة على ما اوضحته الدراسات من الأدوات المختلفة التقليدية والحديثة والمتطورة والمرتبطة بجمع البيانات قيد الدراسة.

وقد استطاع الباحث من خلال تناول هذه الدراسات التعرف بدقة على الجوانب الهامة التي من الواجب دراستها عند اعداد النموذج الخاص لنظام الاحتراف في كرة القدم في جمهورية العراق ، كما استعان الباحث بنتائج الدراسات المرتبطة في تدعيم البحث الحالية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات ما يلي :

الوقوف على ما نشر من بحوث ودراسات ومن ثم اتباع الباحث الاسلوب العلمي لاستكمال تلك الدراسة

- فهم وتحديد مشكلة البحث وكيفية معالجتها.
- التعرف على المراجع الخاصة بمجالات وموضوع هذا الدراسة.
- تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات هذا الدراسة.
- تحديد منهج الدراسة.
- اختيار وسائل جمع البيانات.
- اختيار اسلوب عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها للإجابة على تساؤلات البحث، وكذلك الخروج بتوصيات واضحة يمكن الاستفادة منها مستقبلاً للوصول الى تحقيق الأهداف الموضوعية للدراسة.